



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2926

التاريخ: السبت 20/7/2013

الفبر الرئيسي



كيري: "إسرائيل" والفلسطينيون
وافقوا على استئناف محادثات
السلام المباشرة

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تطلب التزاماً إسرائيلياً بخطة كيري لاستئناف المفاوضات
القدس العربي: فتح تنازلت عن مطلب تجميد الاستيطان مقابل استئناف المفاوضات على أساس 1967
هنغبي ووزراء: "إسرائيل" لن تعود إلى حدود سنة 67 وهذا ما يتفق عليه اليسار واليمين
تقرير: 80% من فلسطينيي سورية هُجروا عن مخيماتهم و 1400 شهيد حصليه الصراع
يوسى ميلمان: نقل مسؤولية الأمن والمعلومات في سيناء من الاستخبارات العسكرية للشبابك

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 4 2. السلطة الفلسطينية تطلب التزاماً إسرائيلياً بخطة كيري لاستئناف المفاوضات
- 6 3. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ترجئ اتخاذ قرار بشأن استئناف المفاوضات مع "إسرائيل"
- 7 4. واصل أبو يوسف: مؤتمر كيري جاء ليغطي على فشل جولته
- 7 5. مدير الإدارة العامة للمعابر يحدد دعوته للسلطات المصرية لفتح معبر رفح بشكل كامل

المقاومة:

- 8 6. القدس العربي: فتح تنازلت عن مطلب تجميد الاستيطان مقابل استئناف المفاوضات على أساس 1967
- 8 7. حماس: العودة للمفاوضات تفريط بحقوق شعبنا وثوابته الوطنية
- 9 8. حماس: فتح متورطة في تحريض الشعب المصري ضد قطاع غزة
- 10 9. عزام الأحمد: لا عودة للمفاوضات مع "إسرائيل" دون وقف الاستيطان
- 10 10. "الشعبية": استئناف المفاوضات انتحار سياسي
- 11 11. حزب الشعب: نرفض استئناف المفاوضات دون التزام "إسرائيل" بحدود عام 1967
- 11 12. "إسرائيل" توجه تهمة الإرهاب لفلسطيني احتجزته سراً خلال زيارته لمصر
- 12 13. الفصائل الفلسطينية تعتصم في بيروت رفضاً لمشروع "برافر" الاستيطاني

الكيان الإسرائيلي:

- 12 14. هنجبي ووزراء: "إسرائيل" لن تعود إلى حدود سنة 67 وهذا ما يتفق عليه اليسار واليمين
- 14 15. يعطون: منظمات إرهابية مسلحة ومدربة ستحل مكان الجيوش العربية
- 14 16. وزير الأمن الإسرائيلي: نستعد لمواجهة انتفاضة عنيفة ومسلحة بالنقب
- 15 17. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: الاعتراف بحدود سنة 67 انتحار لا يمكن قبوله
- 15 18. يعقوب بييري: "إسرائيل" ستضطر إلى تقديم تنازلات إقليمية كبيرة في المستقبل
- 15 19. وزارة الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفراء أوروبيين للبحث في التوجيهات الخاصة بالمستوطنات
- 16 20. أيالون يدعو ننتياهو للعمل بدون علاقة بجاهزية الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق
- 16 21. "إسرائيل" تتأهب وتنصب القبة الحديدية في إيلات مع شروع الجيش المصري بحملة جديدة بسيناء
- 16 22. "جويش كرونكل": منح زيارة غانتر إلى لندن وضعية "مهمة خاصة" لتجنب اعتقاله
- 17 23. الإعلام الإسرائيلي يشكك بإمكان إحداث اختراق أميركي بعملية التسوية بين "إسرائيل" والفلسطينيين
- 17 24. الإذاعة العامة: "إسرائيل" تنتقل إلى مرحلة الانتظار وتتهم الفلسطينيين بعرقلة المفاوضات
- 18 25. يوسى ميلمان: نقل مسؤولية الأمن والمعلومات في سيناء من الاستخبارات العسكرية للشبابك
- 20 26. لوائح اتهام إسرائيلية ضد أربع مسؤولين سابقين في حزب "كاديسا" متهمين بالفساد

الأرض، الشعب:

- 20 27. تقرير: 80 % من فلسطينيي سورية هُجروا عن مخيماتهم و 1400 شهيد حصليه الصراع
- 20 28. ناجح بكيرات: نريد ثقافة الميادين الشعبية لحماية المسجد الأقصى من التدمير
- 21 29. الآلاف يصلون في المسجد الأقصى ومسيرة مؤيدة لمرسي للجمعة الثانية على التوالي

- 21 30. "مجموعة العمل": الأونروا الجهة الأكثر تقصيراً باتجاه المخيمات الفلسطينية بسورية
22 31. غارات إسرائيلية على قطاع غزة بعد إطلاق صاروخين
22 32. الاحتلال يجمع المسيرات الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان
23 33. بيت لحم: مستوطنون يحرقون 250 شجرة زيتون معمرة في حقول الجبعة

الأردن:

- 23 34. استئناف حركة تبادل البضائع بين الأردن و"إسرائيل"
23 35. الأردن: الهيئة الشعبية للدفاع عن الأقصى تحذر من المخططات الأمريكية الصهيونية
23 36. الأردن: رابطة الكتاب و"الثقافي العربي" يستنكران الحملة المشبوهة ضد الفلسطينيين بمصر

لبنان:

- 24 37. نصر الله: العدو الإسرائيلي في أي حرب مقبلة ستكون عينه على الجليل قبل بيروت

عربي، إسلامي:

- 24 38. مختصون: "إسرائيل" ستقدم تسهيلات للجيش المصري لضرب سيناء
25 39. إمام الجمعة في طهران يدعو المصريين لحقن الدماء ويتهم الإخوان بدعم "إسرائيل"
26 40. مؤسسة خليفة الإنسانية تواصل توزيع المساعدات في الضفة الغربية والقدس
26 41. الهلال الأحمر الإماراتي: توزيع مساعدات على الأطفال اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين

دولي:

- 26 42. الاتحاد الأوروبي يؤكد أن قرار مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية دخل حيز التنفيذ
27 43. كي مون يدعو "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية للجرأة بحل الدولتين

تقارير:

- 27 44. الاتحاد الأوروبي يعيد ترسيم حدود الدولتين وتل أبيب تقاوم مساراً محتوماً

حوارات ومقالات:

- 30 45. تهويد النقب أولوية صهيونية... مأمون كيوان
32 46. ليس دفاعاً عن الأنفاق... أ.د. يوسف رزقة
33 47. معنى النكبة ومعنى النقب... د. مكرم خوري مخول
37 48. فشل إسرائيلي.. تكتيكي، عملي، استراتيجي... باراك رابيد

- 39 كاركاتير:

1. كيري: 'إسرائيل' والفلسطينيون وافقوا على استئناف محادثات السلام المباشرة

ذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/20، أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أعلن مساء الجمعة أن الإسرائيليين والفلسطينيين وافقوا على استئناف محادثات السلام المباشرة "الأسبوع القادم" بواشنطن.

وأوضح كيري في مؤتمر صحفي بمطار الملكة علياء الدولي في العاصمة الأردنية عمان، أن تل أبيب ورام الله وافقتا رسمياً الجمعة على العودة إلى طاولة المفاوضات بعد توقف دام أكثر من عامين. وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/7/20، من عمان، أن كيري، قال أمس الجمعة ان اسرائيل والفلسطينيين أرسوا الأساس لاستئناف محادثات السلام بعد توقف دام نحو ثلاث سنوات. وقال في عمان 'توصلنا لاتفاق يضع أساسا لاستئناف المفاوضات المباشرة بشأن قضايا الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين'. وأضاف 'الاتفاق مازال في مرحلة التبلور'.

وفي حديثه للصحفيين قبل مغادرته عمان والعودة لواشنطن رفض كيري اعطاء تفاصيل عن الاتفاق. وقال انه يتوقع ان ينضم اليه مبعوثون اسرائيليون وفلسطينيون في واشنطن قريباً وانه قد يصدر اعلاناً جديداً في وقت لاحق.

وقال 'افضل سبيل لمنح هذه المفاوضات فرصة هو الحفاظ عليها سرية. نعرف ان التحديات تتطلب بعض الخيارات الصعبة جداً في الايام القادمة. لكنني اليوم متفائل'.

واكد الوزير الامريكي الذي انهى سادس جولة له في المنطقة، انه سيجتمع مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ونظيرته الاسرائيلية تسيبي ليفني في واشنطن 'لبدء بالمحادثات خلال الاسبوع المقبل'. واشاد ب'شجاعة' الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، مضيفاً 'لا احد يعتقد ان الخلافات (القائمة) منذ وقت طويل بين الجانبين ستحل بين ليلة وضحاها او ستزول هكذا. نحن ندرك انه في مواجهة التحديات ينبغي القيام بخيارات صعبة جداً في الايام المقبلة'. لكن كيري اكد 'رغم ذلك' انه 'مفعم بالامل اليوم (...)' بسبب القيادة الشجاعة للرئيس عباس ورئيس الوزراء نتانياهو. لقد اختار الاثنان القيام بخيارات صعبة وقد اديا دوراً محورياً.

2. السلطة الفلسطينية تطلب التزاماً إسرائيلياً بخطة كيري لاستئناف المفاوضات

ذكرت الحياة، لندن، 2013/7/20، من رام الله عن محمد يونس، أن السلطة الوطنية الفلسطينية، رحبت بالخطة التي قدمها وزير الخارجية الأميركي جون كيري لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، التي أمضى خمسة أشهر في إعدادها وجاب خلالها المنطقة ست مرات، لكنها طلبت منه الحصول على التزام إسرائيلي بها. وكلفت القيادة كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات، في ختام اجتماع مطول انتهى بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، عقد لقاء مع كيري في مقر اقامته في عمان، وتسليمه رسالة من القيادة الفلسطينية ترحب بخطته، لكنها تدعوه الى الحصول على التزام إسرائيلي بها.

وحملت خطة كيري المقدمة شفويًا الى الرئيس الفلسطيني خمس نقاط هي: دعوة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الى التفاوض على أساس إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، مع تبادل أراض متفق عليه ومتساو في المساحة والنوعية، وأن يجري التفاوض على الحدود والأمن لفترة تراوح بين 6 و9 أشهر، وأن يضمن كيري قيام إسرائيل بتقليص البناء في المستوطنات خلال

المفاوضات الى أقصى حد ممكن، وأن يضمن أيضاً قيام إسرائيل بإطلاق جميع أسرى ما قبل اتفاق أوسلو، وعددهم 104 أسرى، بعد شهر من بدء المفاوضات، على أن تطلق إسرائيل فور بدء المفاوضات 25 أسيراً آخر، وإطلاق خطة اقتصادية لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني.

وقال مسؤولون فلسطينيون لـ «الحياة» ان خطة كيري لم تحمل اي جداول زمنية ملزمة، ولا التزاماً إسرائيلياً بالعودة الى المفاوضات من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967.

وشهدت اجتماعات القيادة الفلسطينية التي عقدت على مرحلتين، سلسلة نقاشات حامية في شأن خطة كيري، ففيما أيد البعض العودة الى المفاوضات وفق هذه الخطة، عارض الكثيرون أي عودة للمفاوضات من دون أسس وجداول زمنية واضحة. وفشلت القيادة الفلسطينية في التوصل الى صيغة للرد على كيري في الاجتماع الأول الذي شارك فيه أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والأمعاء العامون للفصائل، ما اضطرها الى عقد لقاء ثانٍ مصغر يمثل الفصائل المختلفة، علماً ان عباس ترأس الاجتماعين.

غير أن الرد الفلسطيني على خطة كيري لا يشكل طياً لصفحة جهود وزير الخارجية الأميركي الذي أكد للجانبين أنه سيواصل البحث عن مخرج آخر. وقال مسؤولون فلسطينيون إن الكرة الآن في ملعب رئيس الوزراء الاسرائيلي، وإن الرئيس عباس ينتظر الخطوة الأميركية التالية قبل اللجوء الى خياره الأثير، وهو التوجه الى الأمم المتحدة للتوقيع على موائيقها والانضمام الى منظماتها وهيئاتها المختلفة.

وأضافت الأيام، رام الله، 2013/7/20، عن عبد الرؤوف ارناؤوط، أن نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، قال: "نتيجة اللقاءات والمحادثات المطولة التي جرت بين الرئيس عباس والوزير كيري خلال الأيام الأخيرة فقد تحقق تقدم، الأمر الذي يُمكن من الموافقة على المبادئ التي تسمح باستئناف المفاوضات"، وأضاف "إن تفاصيل معينة لا زالت بحاجة إلى إيجاد حل لها وإذا ما سارت الأمور على ما يرام فإن الوزير كيري سيوجه الدعوة إلى صائب عريقات، وممثل عن الجانب الإسرائيلي للقائه في واشنطن لإجراء محادثات أولية في الأيام القريبة القادمة".

وقالت مصادر مطلعة لـ "الأيام" إن قرار القيادة الفلسطينية الذي خلصت إليه مساء أول من أمس هو "الاستعداد للعودة إلى المفاوضات لتطبيق حل الدولتين على أساس دولة فلسطينية على حدود 1967 والتزام إسرائيل بذلك"، وأضافت "كما تم طلب إيضاحات بشأن وقف الاستيطان الإسرائيلي والإفراج عن الأسرى ما قبل 1994 من السجون الإسرائيلية". وأكدت المصادر على أن "عريقات ابلغ الوزير الأميركي تأكيد القيادة الفلسطينية على انه بدون ذلك فان المفاوضات لن تكون جدية أو ذات معنى".

وكان كيري، الذي كان مقرراً أن يغادر المنطقة الخميس، قرر البقاء في المنطقة حتى الجمعة للاستماع إلى رأي القيادة الفلسطينية ولكنه قرر الجمعة تمديد زيارته حيث التقى عريقات ومن ثم أجرى سلسلة اتصالات هاتفية مع القادة الإسرائيليين قبل أن يصل إلى رام الله في مروحية أردنية.

وبدوره قال مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين "من جديد وصلت جولة كيري المكوكية السادسة إلى طريق مسدود، لم يحمل وزير الخارجية الأميركية "ورقة مكتوبة، أو أفكاراً أميركية ملموسة، أو إسرائيلية تنزل عند قرارات ومرجعية الشرعية الدولية "بحدود دولة فلسطين على حدود 1967، واستئناف المفاوضات على أساس حدود 1967".

وأشار إلى أن "اللجنة التنفيذية قررت تشكيل لجنة من أعضائها لوضع صيغة رد محدد وملموس، ودعوة الإدارة الأميركية أن تأتي برد ملموس من حكومة نتنياهو حول حدود 1967 ووقف الاستيطان" وقال "إن شروط نتنياهو المسبقة ورفض حدود 1967 واستمرار الاستيطان، تدمر إمكانية الحل السياسية وعملية السلام المتوازن على أساس قرارات الشرعية الدولية". وحذر المصدر المسؤول من الوقوع الفلسطيني والعربي في "فخ المناورات والأفكار الغامضة والملتبسة، واستئناف المفاوضات بشروط نتنياهو المسبقة برفض حدود 1967 واستمرار الاستيطان".

وأوردت القدس العربي، لندن، 2013/7/20، من رام الله عن وليد عوض، أن تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أكد أنه لا يمكن العودة الى المفاوضات دون اسس ومرجعيات واضحة وملزمة وخلص إلى ضرورة الحصول على موقف واضح من حكومة الاحتلال بشأن خطوط المفاوضات واسسها ومرجعيتها السياسية والقانونية.

وأضاف ان القيادة الفلسطينية ما زالت تدرس مع الخارجية الامريكية الموقف من العودة للمفاوضات حتى الآن، فهناك حوار يجري مع الإدارة الأمريكية، للحصول على موقف إسرائيلي واضح حول القضايا التي سيتم طرحها على طاولة المفاوضات. وتابع 'مشكلتنا ليست مع الإدارة الأمريكية، رغم انحيازها لإسرائيل، مشكلتنا الأساس مع حكومة إسرائيل، هناك عدد من القضايا حتى الآن لم تجد طريقها للحل بما يمكن من استئناف المفاوضات تبعا لجهود كيري'.

وأوضح أن قضية الاعتراف بحدود 67 لم تحسم حتى الآن، حكومة اسرائيل ترفض ذلك، كما ترفض وقف الاستيطان، فضلا عن عدم وضوح الموقف الإسرائيلي من قضية الأسرى في سجون الاحتلال. وقال: 'لهذا، فإن الجهد سيستكمل مع الإدارة الأمريكية بهذا الشأن، نريد منها أن تتصرف بشكل مقبول وتطلب من حكومة إسرائيل أن تقدم رؤيتها لهذه القضايا، وتوضح موقفها وإلغاء شروطها المسبقة'. وأشارت الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/20 عن الجزيرة ووكالات، أن مسؤولاً فلسطينياً، قال مساء أمس الجمعة إن كيري توصل لاتفاق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاستئناف المفاوضات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول فلسطيني لم تحدد هويته أن الجهود التي يبذلها كيري أدت إلى التوصل إلى صيغة سيعلم بموجبها استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

3. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ترجئ اتخاذ قرار بشأن استئناف المفاوضات مع إسرائيل

رام الله- (يو بي اي): أرجأت القيادة الفلسطينية الجمعة، اتخاذ قراره بشأن استئناف المفاوضات مع إسرائيل، لعدم الحصول على إجابات واضحة بخصوص المطالب الفلسطينية.

وقال مصدر قيادي فلسطيني، إن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي خصّص لمناقشة المقترحات الأخيرة لاستئناف المفاوضات، واستمر حتى الساعات الأولى من فجر اليوم، انتهى إلى إرجاء قرار استئناف المفاوضات مع إسرائيل، لعدم الحصول على إجابات واضحة بخصوص المطالب الفلسطينية. ونقلت وكالة (معا) الفلسطينية، عن مسؤول فلسطيني قوله إن أغلب أعضاء اللجنة التنفيذية وممثلي الفصائل رأوا خلال الاجتماع أنه "يجب على إسرائيل أن تلبّي شروطهم أولاً قبل بدء المحادثات، ويجب على الإدارة الأمريكية ممثلة بوزير خارجيتها جون كيري تقديم توضيحات أكثر تفصيلاً حول الموقف الإسرائيلي من المطالب الفلسطينية".

وأضاف المسؤول الذي حضر اجتماع اللجنة التنفيذية في مقر المقاطعة برام الله، أن أجواء الاجتماع الذي استمر أربع ساعات كانت "تحذر من العودة إلى المفاوضات في ظل غياب أية أسس واضحة للعملية التفاوضية، وكانت معظم آراء الحضور غير مؤيدة لفكرة العودة إلى المفاوضات بالوقت الحالي". وكشف المسؤول عن لقاء مرتقب الجمعة بين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري، قبل أن يعود الأخير إلى بلاده. وأوضح أنه من المقرر أن يبحث اللقاء كيفية إيجاد إجابات على العناصر التي تفاعلت حولها القيادة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/20

4. واصل أبو يوسف: مؤتمر كيري جاء ليغطي على فشل جولته

غزة- أحمد اللبابيدي: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، أن المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مساء اليوم، مجرد وصفة للتغطية على الفشل الذي مني به كيري خلال جولاته الأخيرة من أجل استئناف المفاوضات. وأكد أبو يوسف لـ"فلسطين أون لاين" أن موقف القيادة الفلسطينية واضح وصريح من استئناف المفاوضات، وهو ما أكدت عليه في اجتماع أمس الخميس، وهو أن تكون حدود عام 1967 حدوداً للدولة الفلسطينية(..).

وقال أبو يوسف في تصريحات لـ"فلسطين أون لاين": "إن عدم موافقة الاحتلال على الشروط الفلسطينية، بوقف الاستيطان على كامل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، وإطلاق سراح أسرى ما قبل اتفاقية أوسلو، والاعتراف بالقرارات الدولية والمتعلقة بحدود الدولة الفلسطينية، يعيق أي تقدم بمحادثات التسوية". وأوضح أن كيري دعم الشرط الفلسطيني بضرورة اعتبار حدود عام 1967 بمثابة نقطة انطلاق المفاوضات من جديد، موهماً إلى أن (إسرائيل) هي من لا تستجيب لمبادرات كيري لإحياء السلام فهي لا توافق حتى اللحظة الإفراج عن الأسرى ما قبل أوسلو، بالإضافة إلى تعنت الحكومة الإسرائيلية واستمرارها في بناء المستوطنات رغم دعوات كيري لوقف الاستيطان.

فلسطين أون لاين، 2013/7/19

5. مدير الإدارة العامة للمعابر يحدد دعوته للسلطات المصرية لفتح معبر رفح بشكل كامل

غزة- سيد إسماعيل: حدد مدير الإدارة العامة للمعابر والحدود ماهر أبو صبحه دعوته للسلطات المصرية، بفتح معبر رفح بشكل كامل أمام المسافرين والوافدين من وإلى قطاع غزة، وذلك في ظل تفاقم معاناة المرضى الراغبين في تلقي العلاج خارج قطاع غزة، بالإضافة إلى وجود العديد من ذوي الإقامات والجوازات الأجنبية والطلاب الدارسين بالخارج الذين قدموا لزيارة ذويهم بالقطاع، ويرغبون بالعودة إلى أماكن عملهم ودراساتهم.

وقال أبو صبحه في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين": "إن معبر رفح في وضعه الحالي هو شبه مغلق، حيث إن عدد الحافلات التي تعبر الجانب المصري لا يزيد عن حافلتين أو ثلاث كل يوم، في حين لا يزيد عدد ساعات العمل بالمعبر عن ثلاث ساعات فعلياً. وبالتالي فإننا نناشد السلطات المصرية إنهاء معاناة المواطنين بقطاع غزة، وفتح المعبر أمامهم وبشكل كامل".

فلسطين أون لاين، 2013/7/19

6. القدس العربي: فتح تنازلت عن مطلب تجميد الاستيطان مقابل استئناف المفاوضات على أساس 1967

رام الله . وليد عوض: علمت 'القدس العربي' من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى الجمعة بان اللجنة المركزية لحركة فتح وافقت خلال اجتماع لها الخميس عقد في رام الله برئاسة الرئيس محمود عباس عل التنازل عن مطلب وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 والتخلي عن مطلب إطلاق سراح الأسرى وخاصة المعتقلين منذ ما قبل اوسلو، شرط ان يتم استئناف المفاوضات على اساس حدود الرابع من حزيران لعام 67.

ووفق المصادر فان 13 عضوا من المركزية صوتوا في اجتماعهم لصالح استئناف المفاوضات اذا ما كانت على اساس حدود عام 1967 والتنازل عن مطلبي تجميد الاستيطان واطلاق سراح الاسرى وخاصة المعتقلين منذ ما قبل اوسلو.

وحسب المصادر فان اللواء توفيق الطيراوي وعثمان ابو غربية عضوي اللجنة المركزية هما من صوتا بالمعارضة لذلك الاقتراح الذي تم التصويت عليه بحضور 15 عضوا من اللجنة، والقاضي بالتنازل عن مطلب تجميد الاستيطان واطلاق سراح المعتقلين والاكتفاء باستئناف المفاوضات اذا ما كانت على اساس حدود الرابع من حزيران لعام 1967.

القدس العربي، لندن، 2013/7/20

7. حماس: العودة للمفاوضات تفريط بحقوق شعبنا وثوابته الوطنية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/20، من بيروت، أن عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أكد رفض الحركة القاطع لعودة السلطة الفلسطينية إلى مربع المفاوضات العبثية مع الاحتلال الصهيوني.

وقال الرشق في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه اليوم السبت (20-7): "إن المفاوضات ثبت فشلها وعقمها في تحقيق تطلعات شعبنا الفلسطيني، ولن تكون إلا غطاءً لتكريس الاستيطان والتهويد وضياع الحقوق والثوابت الوطنية، وهي لن تلزم شعبنا الفلسطيني بشيء، لأنها تأتي خارج سياق التوافق والإجماع الوطني.. وضد إرادة شعبنا الفلسطيني".

وحذر الرشق من خطورة الانسياق وراء أوهام السلام وسراب المفاوضات مع احتلال يُمعن في إجرامه يومياً ضد الأرض والشعب الفلسطيني، ودعا السلطة في رام الله وحركة فتح - الذين لازالوا يراهنون على المفاوضات العقيمة وأوهام التسوية - إلى مراجعة حساباتهم والتوقف عن بيع الأوهام لشعبنا، وإعادة ترتيب أولوياتهم في تنفيذ ما تمّ التوافق عليه لإنجاز مصالحه وطنية شاملة.

كما دعا عضو المكتب السياسي لحماس السلطة والفصائل الوطنية إلى التوافق على برنامج وطني مقاوم، يركز على التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، وتعزيز صمود شعبنا وجهاده حتى تحقيق أهدافه بالتحريير، ودحر المحتل، وعودة اللاجئين، وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس على كامل ترابه الوطني.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2013/7/19، عن عمر زين الدين من غزة، حذر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم من عودة السلطة للمفاوضات مع (إسرائيل)، معتبراً إياها أمراً خطيراً على الشعب الفلسطيني، متهماً "فتح" بتواطئها مع الإعلام المصري في بث الكراهية ضد قطاع غزة".

وقال برهوم في تصريحات لـ"فلسطين": "إن كيري لم يأتِ بجديد، سوى بمزيد من الضغط على السلطة الفلسطينية وابتزازها ودفعها للالتزام باستحقاقات المال الميسس والتواصل الأمريكي. وأضاف أن كيري "يريد أن يعود أبو مازن للمفاوضات بأي طريقة وبأي ثمن، حتى لو كان "بطريقة بهلوانية" من أجل إنقاذ (إسرائيل) من الانهيار الدبلوماسي، لتبدأ من جديد تحت غطاء السلطة الفلسطينية". واعتبر أن الزعم بوجود اختراق في المفاوضات، بأنه "التضليل والوهم بعينه، الذي يحاولون تصديره للشعب الفلسطيني"، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني "لا يريد أي مفاوضات تعترف بشرعية الاحتلال، وتجمل شكله وتعطيه فرصة جديدة لتنفيذ مخططاته". وقال: "هذه الخطوة جاءت فقط لإلهاء الشعب الفلسطيني، عن الحديث عن ملف المفاوضات مع (إسرائيل)، وهو ما يشير لخطورة اللعبة السياسية التي تقدم عليها فتح"، موضحاً أنها "لم تلتزم ببنود اتفاق المصالحة".

8. حماس: فتح متورطة في تحريض الشعب المصري ضد قطاع غزة

غزة- عمر زين الدين: اتهم الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم حركة فتح بـ"التواطؤ مع الإعلام المصري في حملة بث الكراهية لقطاع غزة والشعب الفلسطيني"، مشيراً لانعكاس الحملة بالسلب على الشعب الفلسطيني على حدٍ سواء.

وقال برهوم في تصريحات لـ"فلسطين": "فتح متورطة في حملة الكراهية ضد الشعب الفلسطيني تحديداً في قطاع غزة بالتعاون مع الإعلام المصري من خلال إعلامها وسفارتها في القاهرة ومسؤوليها في الضفة الغربية"، مبدياً أسفه لـ"تساوق بعض الناطقين في الفصائل الفلسطينية الأخرى مع هذه الحملة". وشدد على ضرورة وضع النقاط على الحروف، بـ"تتبيه الرأي العام إلى أن فتح" تلعب لعبة خطيرة على الساحة الفلسطينية والمصرية"، معتبراً أنه من "المعيب أن يكون لحركة فتح دور في هذه اللعبة القذرة". وأوضح برهوم أن "حماس ليست جزءاً مما يجري في مصر، وتؤكد عدم تدخلها في الشؤون الداخلية للدول مستفيدين من أخطاء الغير"، مبيناً أن حماس تعمل على مواجهة "خطاب الكراهية" الذي يبث بشكل يومي عبر الإعلام المصري.

وكشف عن تواصل حماس مع "الأحزاب المصرية وجهاز المخابرات المصرية وكل المحبين للقضية الفلسطينية، لإيضاح حقيقة الهجمة الشرسة على الفلسطينيين، حيث أشار لنجاحهم في "إقناع قطاع كبير من الشعب المصري بكذب وسائل الإعلام المحرض".

وعن الدعوات التي خرجت مؤخراً تحت اسم "تمرد فلسطين" مطالبةً بإنهاء حكم حماس في قطاع غزة، قال إن "الحديث عن تمرد في غزة بعيداً عن الحديث عن الضفة الغربية، يعطي انطباعاً عن يقف خلف مثل هذه الدعوات".

وتوقع برهوم أن من يقف وراء هذه الدعوات "ربما تكون الأجهزة الأمنية سواء الإسرائيلية أو الفلسطينية وبعض العابثين في الساحة الفلسطينية"، قائلاً "إننا لسنا ضد المصالحة ولا الوحدة، كما أننا نرى بأن مثل هذه التحركات العبثية لا تفيد، وظهورها بهذا العبث بحاجة لعلاج".

فلسطين أون لاين، 2013/7/19

9. عزام الأحمد: لا عودة للمفاوضات مع "إسرائيل" دون وقف الاستيطان

غزة- ردينة فارس، عبدالقادر فارس: أكد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس وفد الحركة لمحادثات المصالحة الوطنية، أن القيادة الفلسطينية ترفض العودة للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي دون وقف الاستيطان ومرجعية عملية السلام القائمة على أساس حل الدولتين على حدود الرابع من يونيو 1967.

وأشار في حوار لـ«عكاظ» إلى أن الراعي الأمريكي لعملية السلام يقوم بجهد من أجل استئناف عملية السلام، لكنه تواجه بالتعنت الإسرائيلي، مطالباً واشنطن بممارسة الضغط على إسرائيل بشكل حقيقي. ودعا الأحمد الشعب الفلسطيني إلى المقاومة الشعبية لمواجهة الاحتلال والاستيطان، مؤكداً أن المقاومة الشعبية إحدى وسائل النضال الفعالة المؤيدة من المجتمع الدولي والشرعية الدولية، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية قد تلجأ لمنظمات الأمم المتحدة لمحاسبة ومعاقبة إسرائيل بسبب العدوان والاستيطان.. فإلى تفاصيل الحوار:

وحول تداعيات الساحة المصرية على المستويين السياسي والأمني خصوصاً ما يحدث في سيناء، قال الأحمد سياستنا في منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية تؤكد دائماً على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية مثلما نطالب جميع الدول العربية بعدم التدخل في شؤوننا الداخلية، وبشأن ما يحدث في مصر فإننا ندين ما تتعرض له قوات الجيش المصري وقوات الشرطة والأمن المصري من اعتداءات من بعض الجماعات المسلحة، ونؤكد أن أي فلسطيني لا يشارك في مثل هذه الأعمال، غير أن بعض وسائل الإعلام المصرية قامت بتوجيه اتهامات لجهات فلسطينية مما أدى إلى تأليب جزء من الرأي العام المصري ضد الفلسطينيين، غير أن وسائل الإعلام الرسمية، وكثيراً من وسائل الإعلام المصري الخاص يدافع عن الشعب الفلسطيني، والغالبية الساحقة من أجهزة الإعلام المصرية تدافع عن الشعب الفلسطيني أكثر من دفاعهم عن حقوقهم.

عكاظ، جدة، 20/7/2013

10. "الشعبية": استئناف المفاوضات انتحار سياسي

رام الله: اعربت الجبهة الشعبية عن رفضها استئناف المفاوضات الثنائية بالاستناد لآراء وافكار وزير الخارجية الأميركية الشخصية جون كيري، معتبرة العودة للمفاوضات بعيداً عن اطار الامم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بمثابة انتحار سياسي يطلق يد الاحتلال وحكومة غلاة التطرف والاستيطان في اقتراح افطع الجرائم بحق الانسان الفلسطيني وارضه ومقدساته، مطالبة القيادة الفلسطينية بالانضمام للمنظمات الدولية كافة بما فيها محكمة الجنايات الدولية واتفاقات جنيف دون اخضاع الحقوق الفلسطينية التي يكفلها القانون الدولي لاية مساومات ومراهنات عقيمة ثبت فشلها مرارا وتكرارا.

واعترفت الجبهة الشعبية بأن اللحظة للانطلاق في ترتيب البيت الفلسطيني قد ازفت، محذرة كافة الاطراف المعنية من ان التلكؤ والتسويق في تنفيذ اتفاق المصالحة بانتظار استقرار الاوضاع العربية المحيطة اظهر عقمه وألحق الضرر بالجميع، فالموقف الوطني الفلسطيني الموحد شكل دوما اساساً للاستقرار والتماسك والوحدة والتضامن ضد الاحتلال والمخططات المعادية لشعبنا وامتنا، وشكل الرافعة لحماية شعبنا وحقوقه وللصمود الوطني والقومي وللتضامن العالمي ودعم احرار وشرفاء العالم الجمع.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/7/2013

11. حزب الشعب: نرفض استئناف المفاوضات دون التزام "إسرائيل" بحدود عام 1967

رام الله . وليد عوض: اكد حزب الشعب الفلسطيني على موقفه الرفض لاستئناف المفاوضات دون التزام اسرائيلي واضح باستناد المفاوضات الى حدود عام 1967 والى وقف الاستيطان، وقال بسام الصالحي الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني ان حزب الشعب اذ يتمسك كذلك 'بإطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين فانه يحذر من مساعي اسرائيل الرامية الى احباط المواقف الدولية المتنامية والرافضة للاستيطان والاحتلال وإجهاضها عن طريق مفاوضات دون مرجعية ودون التزامات واضحة بوقف الاستيطان . وقال الصالحي في تصريح صحفي صحافي 'ارسل لـ'القدس العربي' الجمعة ان حزب الشعب "أكد خلال اجتماعات القيادة الفلسطينية وما زال على رفضه" ربط مرجعية حدود عام 1967 بتبادل الاراضي، مشيراً الى أن هناك فرقا كبيرا بين ان يصبح تبادل الاراضي جزءا من المرجعية 'وهذا ما نرفضه جملة وتفصيلا وبين كونها قضية يمكن ان تبحث في ظل المفاوضات 'بتقييدات محددة انطلاقا من الاقرار بمرجعية حدود عام 1967.

القدس العربي، لندن، 2013/7/20

12. "إسرائيل" توجه تهمة الإرهاب لفلسطيني احتجزته سرا خلال زيارته لمصر

القدس . رويترز: وجهت إسرائيل الجمعة تهمة الإرهاب لفلسطيني احتجزته سرا اثر اختفائه أثناء زيارة لمصر الشهر الماضي لكن السلطات الإسرائيلية لم تكشف أين وكيف احتجزته . وأي إشارة إلى اعتقال وائل ابو ريدا داخل الاراضي المصرية سواء من خلال عملاء سريين لإسرائيل او من خلال التعاون مع القاهرة يمكن ان يصعد من العداة الشعبي لإسرائيل في مصر التي تشهد اضطرابات سياسية.

وقالت إسرائيل انها تحتجز ابوريدة وهو شرطي سابق من قطاع غزة منذ 21 حزيران (يونيو) اي بعد نحو أسبوع من إبلاغ أسرته عن اختفائه اثناء زيارة لمصر لعلاج ابنه .

ووجهت محكمة في بلدة بئر السبع بجنوب إسرائيل عشرات الاتهامات لابوريدة منها الشروع في القتل والانتماء إلى منظمة إرهابية والتخابر مع عملاء أجانب من الاعداء لهم صلة بهجمات تشن على إسرائيليين من قطاع غزة.

وجاء في صحيفة الاتهام التي اطلعت عليها رويترز ان ابوريدة (35 عاما) نشط في حركة الجهاد الاسلامي منذ عشر سنوات.

ونفت حركة الجهاد الاسلامي اي صلة لها بالمتهم كما اتهمت إسرائيل بخطفه خلسة قرب حدود سيناء المصرية مع غزة وهو اتهام رددته ايضا حركة حماس وان لم تقدم الاثتان دليلا على ذلك. ولم تعلق مصر على القضية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/20

13. الفصائل الفلسطينية تعتصم في بيروت رفضاً لمشروع "برافر" الاستيطاني

بيروت: نظمت الفصائل الفلسطينية في مخيم برج البراجنة في بيروت اليوم الجمعة 19 تموز (يوليو) الجاري 2013 اعتصاماً رفضاً للمشروع الاستيطاني الصهيوني الذي يسمى "برافر"، ويهدف لطرده آلاف الفلسطينيين وتدمير عشرات القرى.

وقد حذر عضو القيادة السياسية في مكتب حركة حماس في لبنان مشهور عبد الحليم من تبعات وأخطار المشروع، ودعا إلى مقاومته بكل الوسائل. وأعلن رفض حماس لأي تحرك تفاوضي فلسطيني صهيوني جديد.

ثم تحدث فؤاد ظاهر عضو قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فأعلن رفض الجبهة للمشروع الاستيطاني الجديد، وانتقد سياسة التطبيع مع الاحتلال، وأكد أن الفلسطينيين موحدون ضد الاستيطان وملتزمون بأرضهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/19

14. هنغبي ووزراء: "إسرائيل" لن تعود إلى حدود سنة 67 وهذا ما يتفق عليه اليسار واليمين

ذكرت الغد، عمان، 2013/7/20، عن برهوم جرابسي، أن عدد من الوزراء الإسرائيليين أكدوا في تصريحات نشرت أمس الجمعة، أن رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو وعدهم بعدم إجراء أي مفاوضات مع الجانب الفلسطيني على أساس حدود حزيران (يونيو) العام 1967، نافيا مع نقلته على لسانه وسائل إعلام عالمية، فيما توجه 31 نائبا من الائتلاف الحاكم، الى نتنياهو مطالبين باستئناف سريع للاستيطان في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة. ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن وزراء قولهم، إن نتنياهو قطع لوزرائه الكبار تعهدا صريحا بأنه سيرفض عرضا أميركيا يتضمن ذكرا لمسألة حدود 67. ولتجاوز الخلاف في هذا الموضوع اقترح نتنياهو صيغة تقضي بأن تستأنف المحادثات على أساس خطابات أوباما بالنسبة للمسيرة السياسية، دون أن تذكر حدود 67 بشكل مباشر.

وعلى خلفية قرار الاتحاد الأوروبي فقد وقع 31 عضو كنيست، من "مجموعة الضغط، من أجل ارض اسرائيل الكاملة"، على رسالة الى نتنياهو يطالبونه بأن يستأنف على الفور البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس.

وأوردت الحياة، لندن، 2013/7/20، عن الناصرة - أسعد تلحمي، أن النائب من «ليكود» القريب من رئيس الحكومة تساحي هنغبي وصف الاتصالات المكثفة التي يجريها كيري مع المسؤولين الفلسطينيين بـ «رقصة «التانغو»، أي خطوة إلى الأمام وخطوتين إلى الوراء»، لكنه لم يستبعد أن تستأنف المفاوضات قريبا، «ربما في جولة قريبة مقبلة». وكرر في حديث إلى الإذاعة العامة رفض إسرائيل شروطاً مسبقة للعودة إلى طاولة المفاوضات، وقال إن «الخط الرئيس الذي تطرحه إسرائيل منذ سنوات طويلة، ويبدو أن الأميركيين يقبلون به» يقضي «برفضنا إملاءات من الفلسطينيين للدخول في حوار سياسي، هذا موقف مبدئي وعليه قامت كل المفاوضات في السابق». وتابع أن إسرائيل «لن تعود أبداً إلى حدود عام 1967، وهذا ما يتفق عليه اليسار واليمين على السواء ... كذلك نتفق على عدم إعادة تقسيم القدس».

ورداً على سؤال عن احتمال القبول بتجميد النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قال هنغبي إن إسرائيل ترفض أن يكون هذا المطلب شرطاً للعودة إلى المفاوضات، «ولن نكرر المغامرة التي قمنا بها قبل أربع سنوات حين أوقفنا الاستيطان لنحو عام من دون أن يفيد ذلك شيئاً في تحريك المفاوضات». لكنه أضاف مستدرِكاً أنه في حال استؤنفت المفاوضات، فإن إسرائيل قد تقوم بإجراءات طيبة وخطوات لبناء الثقة، مثل الإفراج عن عدد من الأسرى وفقاً لمعايير تحددها بنفسها، شرط أن تكون الثقة متبادلة، مثل أن يلتزم الفلسطينيون عدم التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي خلال المفاوضات». وكانت النائب من مجموعة المتطرفين في الحزب البيت اليهودي ميري ريغف استبعدت احتمال قبول الحزب بخطوط عام

1967 أساساً للمفاوضات «لأن ذلك سيكون خطأً وخطيراً ولا يخدم أمن دولة إسرائيل، وهو مضر بالمستوطنات والمستوطنين».

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/20، عن نظير مجلي، أن هنغبي أعلن أن تجاوب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مع جهود وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، لتحريك مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، جاء ليعيد التنسيق المشترك وتقريب المواقف الإسرائيلية الأميركية في موضوع منع إيران من تطوير قدرات نووية عسكرية.

وقال هنغبي، المعروف بقره الشديد من نتنياهو، إن كيري كان على اتصال دائم مع نتنياهو عبر مساعديه الكبار وكذلك بالمحادثات الهاتفية. وإن إسرائيل جادة في العمل على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. ودفعت من أجل ذلك ثمناً مؤلماً. وقدمت الكثير من المبادرات لتعزيز الثقة لتشجيع الفلسطينيين على القدوم إلى طاولة المفاوضات، مثل الموافقة على إطلاق سراح «أسرى محكومين لفترات طويلة بسبب قتل يهود كثيرين». وكل ذلك في سبيل القضية الأكبر، وهي مكافحة النووي الإيراني. وكان هنغبي يعلق بذلك على بيان البيت الأبيض الذي كشف أن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، هاتف الليلة قبل الماضية نتنياهو و«حثه على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والتعاون مع جهود وزير الخارجية كيري». وأضاف هنغبي: «كل يوم يمر، تزداد مخاطر تحول إيران إلى دولة نووية. وهذا أكبر خطر يهدد إسرائيل». ولأن نتنياهو يؤمن بذلك، «يسعى لتقليص الخلافات مع واشنطن في كل القضايا الأخرى، بغية وضع الموضوع الإيراني بحجمه الحقيقي في المكان المناسب».

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2013/7/19، عن أحمد حسن، أن مسؤولاً إسرائيلياً قال يوم الجمعة إن مفاوضات السلام مع الفلسطينيين -إذا استؤنفت- فسوف تستغرق شهوراً. جاء هذا التصريح بعد إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن استعداد الجانبين للعودة للمفاوضات. وقال المسؤول بعد أن طلب عدم الكشف عن اسمه "تحدثت عن شهور لضمان أن تكون العملية مجدية وشاملة وسيتجاوز الأمر سبتمبر".

ويشير المسؤول إلى الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر أيلول حيث يسعى الفلسطينيون في ظل غياب المفاوضات المباشرة إلى كسب تأييد دولي للاعتراف بدولتهم في الأراضي التي تحتلها إسرائيل.

15. يعلن: منظمات إرهابية مسلحة ومدربة ستحل مكان الجيوش العربية

تل أبيب - يو بي أي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، إن منظمات "إرهابية" مسلحة ومدربة ستحل مكان الجيوش في الدول العربية في السنوات المقبلة عند حدود إسرائيل، وإن التهديدات ضد إسرائيل لم تتغير.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، عن يعلون قوله خلال مراسم إطلاق اسم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق أمنون ليبكين شاحك، مساء أمس، إن "منظمات إرهابية مدربة ومسلحة من أخصص قدمها حتى رأسها ويصعب لجمها ستحل مكان الجيوش في السنوات القريبة".

وأضاف أن "التغييرات في المنطقة تلزمننا بأن نتساءل كل صباح ما الذي تغير، تماماً مثلما علمنا أمنون (ليبين شاحك)، وملاءمة أنفسنا للواقع المتغير".

وتابع يعلون "عليكم ألا تخطئوا الظن، فالتهديدات لم تقل وإنما تغيرت وحسب واصبحت مراوغة ومحكمة وخطيرة جداً... وستشكل تحدياً لنا على طول الحدود من قريب ومن بعيد في محاولة لمهاجمتنا بواسطة الإرهاب وإطلاق الصواريخ".

وقال يعلون إنه ستساعد القوات الإسرائيلية في البر والجو والبحر منظومات ستساعد الجيش الإسرائيلي بالحفاظ على تفوق تكنولوجي كبير في مواجهة الدول والمنظمات المحيطة بإسرائيل، وإن هذه "قدرات بدأنا في تطويرها منذ فترة ولاية أمنون كرئيس لأركان الجيش الإسرائيلي وتجلينا اليوم إلى ذروات وقمم". وأشار يعلون إلى أن الجيش الإسرائيلي ليس عبداً للتكنولوجيا وإنما يستخدمها ويلائمها للواقع الجديد، الذي تحولت فيه المعارك بين الجيوش، على غرار حرب أكتوبر العام 1973، أقل واقعية. واعتبر أن "هذه التغييرات ستساعد المقاتلين على العمل بنجاعة أكبر بكثير، ومن خلال استغلال هذه الافضليات البشرية والتكنولوجية التي ستمنحهم إمكانيات كثيرة لحسم المعركة بشكل ساحق وسريع، ولذلك فإننا سنحرص على عدم المس بتعاظم القوة وسنستثمر بها لأنها ستحافظ على التفوق النوعي لدولة إسرائيل".

وكان يعلون يشير بذلك إلى خطة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس لتغيير وجه الجيش الإسرائيلي من خلال تقليص العديد من الوحدات في سلاح البحرية والبر وقسم من سلاح الجو، مقابل الاعتماد على أسلحة حديثة ومتطورة وعلى القدرات الاستخباراتية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/20

16. وزير الأمن الإسرائيلي: نستعد لمواجهة انتفاضة عنيفة ومسلحة بالنقب

حذر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق اهرنوفيتش في تصريحات أدلى بها أمس الأول ونقلتها صحيفة "معاريف"، مما سماه بانفجار عنيف للأحداث في منطقة النقب رداً على مخطط "برافر" قد يتحول إلى انتفاضة مسلحة.

وقال اهرنوفيتش أمام لجنة المالية التابعة للكنيست: "أتوقع مشاكل كثيرة في أعقاب محاولات تنظيم البلديات البدوية في النقب، هناك نيران وإغلاق طرق ومفترقات في الجنوب، ونحن نبذل جهوداً كبيرة للجم الجريمة في وسط الأقلية، لكنني ما زلت أتوقع حدوث مشاكل خاصة في المنطقة الجنوبية، مثل عمليات إطلاق نار وإغلاق مفترقات الطرق، وعلينا الاستعداد لمواجهة هذا الأمر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/20

17. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: الاعتراف بحدود سنة 67 انتحار لا يمكن قبوله

القدس المحتلة - أمال شحادة: اعتبر نائب وزير الخارجية زئيف الكين، الاعتراف بحدود عام 67 هو انتحار لا يمكن لحكومته قبوله، وقال: "إن أي عملية تفاوضية حددت سلفاً التنازلات التي ستقدم خلالها لم تحقق قط أي نجاحات في الشرق الأوسط وحتى من يؤيد حل الدولتين يتعين عليه أن يدرك أن الاعتراف بحدود عام 67 ينطوي على الانتحار".

واستبعد الكين ما سبق وإعلنه الرئيس شمعون بيريز، من أن لديه معلومات تفيد أن كيري توصل إلى اتفاق مبدئي لاستئناف المفاوضات، كما نفى الناطق بلسان رئيس الحكومة، مارك ريجف، أن تكون إسرائيل وافقت على استئناف المفاوضات على أساس إقامة دولة فلسطينية على حدود 67". لكن مصادر اعلامية

نقلت عن مسؤول اسرائيلي ان كييري توصل الى صيغة لاستئناف المفاوضات تقضي بان يباشر الطرفان التفاوض على اساس حدود 67 مع تبادل اراض يتم فيه الأخذ بالاعتبار الأمر الواقع على الأرض في الضفة الغربية، مع وجود الكتل الاستيطانية الكبيرة".

الحياة، لندن، 2013/7/20

18. يعقوب بييري: "إسرائيل" ستضطر إلى تقديم تنازلات إقليمية كبيرة في المستقبل

القدس المحتلة - امال شحادة: اعرب وزير العلوم يعقوب بييري من حزب "هناك مستقبل" عن تأييده لفكرة الشروع في مفاوضات على اساس حدود عام 67 مع بعض التعديلات الحدودية قائلا: "ما من شك في ان اسرائيل ستضطر الى تقديم تنازلات اقليمية كبيرة في المستقبل". ورأى الوزير بييري ان هناك اغلبيية بين المواطنين وفي الكنيست تؤيد التسوية السياسية واذا احتاج رئيس الوزراء الى ادخال تعديلات على تشكيلة الائتلاف الحكومي من اجل التوصل الى مثل هذه التسوية فسيتم ذلك. وحذر الوزير بييري من ان بقاء الوضع الراهن قد يؤدي الى تصاعد الاعمال الارهابية وتعزيز قوة حركة حماس.

الحياة، لندن، 2013/7/20

19. وزارة الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفراء أوروبيين للبحث في التوجيهات الخاصة بالمستوطنات

القدس المحتلة - أ ف ب: دعت وزارة الخارجية الإسرائيلية سفراء بريطانيا وفرنسا وألمانيا الى محادثات في شأن توجيهات الاتحاد الأوروبي الجديدة التي تستبعد الأراضي المحتلة من برامج التعاون مع إسرائيل. وقال دبلوماسي اسرائيلي رفض الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس» ان «سفراء فرنسا وبريطانيا والمسؤول الثاني في السفارة الألمانية في ظل غياب السفير، دُعوا الخميس لأجراء محادثات في موضوع التوجيهات الأوروبية الجديدة». وأضاف: «طلبنا من السفراء ان ينقلوا الى عواصمهم رسالة بأن أي حكومة اسرائيلية لن تقبل بالشروط التي وضعت ... وأن هذه الشروط قد تؤدي الى ازمة خطيرة مع اسرائيل».

الحياة، لندن، 2013/7/20

20. أيلون يدعو ننتياهو للعمل بدون علاقة بجاهزية الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق

عد48رب: في حديثه مع الإذاعة الإسرائيلية (ريشيت بيت)، قال عامي أيلون رئيس الشاباك سابقا إنه على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو أن يقود عملية مستقلة بدون أي علاقة بمدى جاهزية الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق. وقال أيلون إنه على الحكومة الإسرائيلية أن تسن قانون "الإخلاء والتعويض" لتشجيع المستوطنين شرقي جدار الفصل العنصري على إخلاء المستوطنات، باستثناء الكتل الاستيطانية والمستوطنات في محيط القدس المحتلة.

كما دعا أيلون ننتياهو إلى الإعلان عن وقف الاستثمار في البنى التحتية للمستوطنات المقامة شرقي جدار الفصل العنصري.

عرب 48، 2013/7/19

21. "إسرائيل" تتأهب وتنصب القبة الحديدية في إيلات مع شروع الجيش المصري بحملة جديدة بسيناء

غزة - الناصرة - أشرف الهور - زهير اندراوس: كشف موقع صحيفة 'يديعوت احرونوت' الاسرائيلية على الإنترنت الجمعة، نقلاً عن مصادر أمنية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، النقاب عن أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في حالة تأهب، وتستعد لإمكانية حصول تصعيد على طول الحدود مع مصر، في ظل قيام الجيش المصري بحملة ضد ما أسمتها المصادر عينها بالخلايا الإرهابية الناشطة في شبه جزيرة سيناء. ووفق ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية فإن الجيش الإسرائيلي قام قبل يومين بنشر بطارية صواريخ من درع 'القبّة الحديدية' المخصصة لاعتراض الصواريخ المهاجمة في مدينة ايلات، في ظل التطورات الميدانية في مناطق سيناء الحدودية.

وقبل ثلاثة أيام حذرت مصادر إسرائيلية من مخاطر أمنية محدقة على الحدود مع مصر بالتزامن مع العملية العسكرية التي يشنها الجيش المصري ضد الجماعات المتشددة. علاوة على ذلك، ذكر موقع صحيفة 'يديعوت احرونوت' الاسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي قام بربط صفارات الإنذار في إيلات بأجهزة الرصد والإنذار المنصوبة على طول الحدود مع مصر.

القدس العربي، لندن، 2013/7/20

22. "جويش كرونيكل": منح زيارة غانتز إلى لندن وضعية مهمة خاصة لتجنب اعتقاله

(يو. بي. أي): ذكرت صحيفة "جويش كرونيكل" الصادرة من لندن، أمس، أن الظروف المحيطة بزيارة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، إلى بريطانيا أثارت المخاوف من جديد في "إسرائيل" بشأن مذكرات الاعتقال بموجب الولاية القضائية الدولية بحق مسؤوليها الزائرين.

وقالت الصحيفة إن زيارة غانتس إلى لندن في وقت سابق من هذا الشهر تم منحها وضعية "مهمة خاصة" من قبل وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ألستير بيرت، في إطار خطوة هدفت إلى تجنب اعتراض الجماعات المعادية لـ "إسرائيل" في بريطانيا.

وأضافت أن غانتس التقى نظيره البريطاني، الجنرال ديفيد ريتشاردز، الذي تقاعد الخميس، ومسؤولي وزارة الدفاع البريطانية في إطار زيارته إلى لندن، والتي أحاطتها الحكومة "الإسرائيلية" بالسرية خشية من أي محاولة لاعتقاله.

الخليج، الشارقة، 2013/7/20

23. الإعلام الإسرائيلي يشكك بإمكان إحداث اختراق أميركي بعملية التسوية بين "إسرائيل" والفلسطينيين

يحيى دبوق: أجمع معلقو وسائل الإعلام العبرية أمس، على التشكيك في إمكان إحداث اختراق أميركي في عملية التسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، رغم كل الأحاديث والتسريبات المتداولة بشأن إمكان استئناف قريب للمفاوضات.

في وقت عاد الحديث فيه بكثافة عن عملية التسوية في ضوء زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للمنطقة، رأت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أن كلا الطرفين، إسرائيل والسلطة الفلسطينية، يجرّ أحدهما الآخر الى المفاوضات، كي يثبت كل منهما للعالم، أن الآخر لا يريد المفاوضات.

وصحيفة معاريف تحدثت عن اتجاهات تقدير مختلفة، يرى بعضها ان الخطوات الأحادية الجانب قد تكون هي السبيل الفعلي الذي سيلجأ اليه نتياهو، بدلاً من البدء بالمفاوضات المعلومة النتائج سلفاً. وأشارت الى وجود تقديرين مختلفين لدى القيادة الاسرائيلية.

يرى التقدير الأول أن المسألة برمتها هي جمود سياسي طويل الأمد، وابتعاد كبير عن منطق ومسار التفاوض، وهو واقع لا يستطيع حتى نتياهاو نفسه ان يكسره او يبديل منه، حتى لو كانت النية موجودة لديه.

والتقدير الثاني يتبناه سياسيون اسرائيليون من قوس الأحزاب والتوجهات اليمينية، يرى أن نتياهاو يدرك جيداً الوضع القائم ومخاطره. ويدرك أن اسرائيل تتجه نحو كارثة مرعبة، ما لم تقدم على تنفيذ خطوات أحادية الجانب في الموضوع الفلسطيني، من شأنها ان تقلب الطاولة على ما فيها.

وبحسب هذا التقدير، فإن «رئيس الحكومة نتياهاو، سيعيد العمل بخطة الانطواء التي أطلقها رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، ايهود اولمرت، والتي تقضي بالانفصال من طرف واحد عن الفلسطينيين في الضفة الغربية». إلى ذلك، اتهمت صحيفة إسرائيل اليوم، المقربة من بنيامين نتياهاو، الفلسطينيين بأنهم الطرف المعرقل للبدء بالمفاوضات.

الاخبار، بيروت، 2013/7/20

24. الإذاعة العامة: "إسرائيل" تنتقل إلى مرحلة الانتظار وتتهم الفلسطينيين بعرقلة المفاوضات

الناصرة - أسعد تلحمي: تراجعت تصريحات أركان اليمين المتشدد في الحكومة الإسرائيلية بعض الشيء أمس عن احتمالات استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ليس لتعديل في مواقفهم إنما لقناعتهم بأن المفاوضات لن تُستأنف قريباً بداعي أن الفلسطينيين هم الذين يعرقلون جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري لتحريك العملية السياسية من خلال رفضهم الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية. وأفادت الإذاعة العامة بأن إسرائيل انتقلت أمس إلى «مرحلة الانتظار» ومتابعة ما دار في لقاءات كيري مع المسؤولين الفلسطينيين، من دون إطلاق تصريحات عنترية ضد جهود كيري، أو أخرى تكرر موقفها الرافض لمفاوضات على أساس حدود عام 1967 وتجميد المستوطنات والخوض في قضية القدس. ونقلت الإذاعة عن مسؤول إسرائيلي قوله: «يجدر بنا أن لا نشوش على الفلسطينيين الذين سيعرفون كيف يهدمون الفرحة، وهكذا يوفرون علينا الدفاع عن أنفسنا في أننا عرقلنا الجهود الأميركية». وأضاف: «علينا فعلاً الانتظار لنرى أين تتجه الأمور».

الحياة، لندن، 2013/7/20

25. يوسى ميلمان: نقل مسؤولية الأمن والمعلومات في سيناء من الاستخبارات العسكرية للشاباك

الناصرة- زهير أندراوس: كشف محلل الشؤون المخابراتية والإستراتيجية في صحيفة تقرير نشره في صحيفة "سوف شافوع" العبرية، يوسى ميلمان، كشف النقاب عن أن جهاز الأمن العام (الشاباك) أسس مؤخراً وحدة خاصة باسم (وحدة سيناء)، يقودها عميد، وتعمل في إطار المنطقة الجنوبية للشاباك، مشدداً على أن نشاطها في شبه جزيرة سيناء بهدف إحباط العمليات التي وصفها بالإرهابية.

وساق المحلل، صاحب الباع الطويل في الأجهزة الأمنية بالدولة العبرية، قائلاً إن إنشاء هذه الوحدة بأنه إجراء إستراتيجي للأمن القومي الإسرائيلي، ويجسد المخاطر المتزايدة من هجمات إرهابية تشن ضد إسرائيل انطلاقاً من سيناء، فبعد عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي على يد تحالف من الليبراليين والعلمانيين وجنرالات الجيش ازدادت المخاوف داخل (الشاباك) من أن تتحول سيناء إلى جبهة حرب جديدة لإسرائيل، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، أوضح المحلل الإسرائيلي أن شبه جزيرة سيناء كانت هدفا لشعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال الإسرائيلي (أمان) بعد توقيع معاهدة السلام، وعودة سيناء إلى مصر، بموجب اتفاق (كامب ديفيد)، مشيراً إلى أن أمان اختصت في تجنيد عملاء لإسرائيل من الدول المجاورة مثل مصر والأردن ولبنان وسورية، وهذا الوضع استمر حتى قبل عدة أعوام، حين انتقلت إلى المسؤولية للشاباك الإسرائيلي، وأضاف أنه على الرغم من إبرام معاهدة السلام، والتعاون المخابراتي المثمر بين مصر وإسرائيل في عصر الرئيس الأسبق حسنى مبارك، فإن مصر وجيشها، الذي بقى أكبر وأقوى الجيوش العربية، بقيا هدفاً للمخابرات الإسرائيلية، على حد قوله.

وقال د. رؤفين باز، الباحث المختص في الحركات الإسلامية في المركز المتعدد المجالات بمدينة هرتسليا، شمال تل أبيب، قال للصحيفة إن الجماعات التي تتبنى ما أسماه بالعنف في سيناء تنقسم إلى ثلاث، تضم أولها التنظيمات المعارضة للحكم المركزي لأسباب مختلفة، ومنها عصابات مسلحة تنشط في تهريب المخدرات أو السلاح، وهذه مجموعات دوافعها اقتصادية، ولا تستهدف إسرائيل.

وتضم المجموعة الثانية، بحسب د. باز منظمات ذات توجهات أيديولوجية تعتبر الدولة العبرية هدفاً رئيسياً لعملياتها، وتشمل مجموعات أو أفراداً انشقوا عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي لاعتقادهم أنها لا تتعامل بالشدة المطلوبة مع إسرائيل، أما المجموعة الأخيرة فتضم منظمات تتبنى أيديولوجية جهادية، بينها جماعة التوحيد والجهاد، على حد وصفه، وهي تستلهم أفكارها ومعتقداتها من الداعية الإسلامي الأردني، وهو من أصل فلسطيني، محمد المقدسي، والذي يُسجن كثيراً في المملكة الهاشمية، وكان من أشهر تلاميذه أبو مصعب الزرقاوي، الذي أقام تنظيم القاعدة في العراق، وتمت تصفيته في العام 2006 من قبل الجيش الأمريكي.

ورأى د. باز أن شبه جزيرة سيناء لا تزال تحت سيطرة الجيش المصري، وأن جميع المنظمات الإرهابية تتعرض لضغط ثلاثي من إسرائيل وحماس ومصر، لكن المشكلة يمكن أن تظهر إذا ضعف النظام الحاكم في مصر، حيث ستصبح سيناء قوة جاذبة للجماعات الجهادية.

وحذر المحلل، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب، من أن تتحول سيناء إلى منطقة أطلق عليها بالإنجليزية No Man's Land، أي إلى منطقة فوضى بدون سيادة عليها.

وأضاف ميلمان قائلاً إن القرار الإسرائيلي بنقل المسؤولية من أمان إلى الشاباك جاء لأسباب مختلفة، فمع توقيع اتفاقية السلام بين تل أبيب والقاهرة، وبسبب التنسيق الأمني الممتاز بين الدولتين والذي يُدار من قبل الطاقم الأمني والسياسي في وزارة الأمن بقيادة الجنرال المتقاعد عاموس غلعاد، فقد فهمت إسرائيل أنه يتحتم عليها أن تقوم بالعمليات المخابراتية بشكل حذر وحساس، لافتاً إلى أنه من الصحيح القول والفصل أيضاً إن مصر لم تتحول إلى دولة صديقة، ولكن بالمقابل فإن مصر توقفت عن أن تكون دولة مواجهة، على حد تعبيره، وشدد أيضاً على أن التعاون الأمني والمخابراتي بين إسرائيل ومصر في عهد الرئيس المصري الأسبق، حسنى مبارك، كان مثمراً جداً، وله تداعيات إستراتيجية مهمة جداً للأمن القومي الإسرائيلي، ومع ذلك، نقل المحلل عن المصادر عينها قولها، إن الجيش المصري، وهو أكبر الجيوش العربية ومصر نفسها، بقيا بعد معاهدة السلام هدفاً لأجهزة المخابرات في إسرائيل، وأن عملية جمع المعلومات من قبل إسرائيل تواصل.

علاوة على ذلك، أشار ميلمان إلى أنه على الرغم من العلاقات المركبة بين الدولتين، فقد بقي اتفاق السلام بينهما على حاله، مثل حرب لبنان الأولى عام 1982، الانتفاضة الأولى والثانية، حرب لبنان الثانية في

صيف العام 2006، وقيام جيش الاحتلال بتنفيذ عدوانيين ضد قطاع غزة في العام 2009 وفي العام 2012، ناهيك عن قيام سلاح الجو الإسرائيلي بمهاجمة وتدمير المفاعل النووي العراقي في حزيران (يونيو) من العام 1981.

وقال إن مرد ذلك يعود إلى أن الدولتين أردنا الحفاظ على مصالحهما القومية والأمنية على حدٍ سواء، بالإضافة إلى العلاقات الشخصية بين مبارك وبين عدد من الساسة الإسرائيليين، وفي مقدمتهم وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، بنيامين بن إيعازر وقادة الأجهزة الأمنية المصرية، والعلاقات الحميمة جدا التي ميزت العلاقة الشخصية بين مدير المخابرات المصرية في ذلك الحين، الجنرال عمر سليمان، مع رؤسائى الموساد الإسرائيلي، شفتاي شافيط، داني ياتوم، إفرايم هاليفي ومثير داغان. كما أوضح أنه بعد تسلّم محمد مرسي الرئاسة في مصر تواصلت العلاقات الأمنية بين الدولتين، وعُقدت لقاءات كثيرة مشتركة بين الطرفين. وخلص المحلل إلى القول إنه على الرغم من أن الأهداف الرئيسية للتنظيمات الجهادية في سيناء هي تنفيذ عمليات ضد النظام المصري، إلا أن هذه الجماعات تمكنت من تنفيذ أعمال عسكرية ضد أهداف إسرائيلية.

وقال د. باز إن المشكلة الرئيسية التي من الممكن أن تُواجهها إسرائيل تكمن في انهيار النظام المصري، وعند ذلك ستتحول سيناء إلى منطقة جذابة للغاية لجميع التنظيمات الجهادية في العالم، وعندها ستقف إسرائيل أمام مشكلة عويصة، ولكن ما زالت حتى الآن بعيدة، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/7/20

26. لوائح اتهام إسرائيلية ضد أربع مسؤولين سابقين في حزب "كاديما" متهمين بالفساد

الناصرة: أوصت الشرطة الإسرائيلية بإحالة 4 مسؤولين سابقين في حزب "كاديما" الإسرائيلي المعارض إلى المحكمة، بعد ثبوت ارتكابهم سلسلة جرائم جنائية تتعلق بقضايا فساد مالي. وأعلنت قيادة الشرطة أنها قامت بتوصية النيابة العامة بتقديم 4 من كبار المسؤولين السابقين في حزب "كاديما" للمحاكمة، وذلك عقب التحقيقات التي أجرتها الشرطة والتي أثبتت مسؤوليتهم عن ارتكاب سلسلة من الجرائم الجنائية خلال الانتخابات التمهيدية في الحزب بين العامين 2008 و 2011. وأوضحت الإذاعة العبرية، اليوم الجمعة (7/19)، أن الحديث يدور حول المدير السابق لحزب "كاديما" موشيه شحوري، بالإضافة إلى أمين صندوق الحزب يتسحاق حداد والمحاسب مردخاي ميمون والمسؤول عن منظومات الحواسيب حانوخ حزين. وأشارت إلى أن هؤلاء يواجهون تهماً تتعلق بقيامهم بالاحتيال وسرقة الأموال.

قدس برس، 2013/7/19

27. تقرير: 80% من فلسطينيي سورية هُجروا عن مخيماتهم و 1400 شهيد حصليه الصراع

دمشق - المركز الفلسطيني للإعلام: قال تقرير لـ"مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطينيي سورية" إن معظم المخيمات الفلسطينية في سورية لا تزال تتعرض إلى أعمال عنف نجم عنها سقوط حوالي 1400 شهيد فلسطيني، بالإضافة إلى آلاف الجرحى على امتداد توزع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، فيما هجر حوالي 80% من سكان المخيمات.

وأكدت المجموعة في تقرير لها اليوم الجمعة (19-7)، حول أوضاع المخيمات بين حزيران (يونيو) من العام الماضي حتى تموز (يوليو) الماضي، أن سبعة مخيمات من أصل اثني عشر مخيماً في سورية قد أصبحت، بحسب الأونروا، "ساحات حرب وليس بمقدور الأونروا في غالب الأوقات الوصول إليها. وقد أصبحت عمليات القتل والاختطاف والفقر والتدمير والخوف جزءاً من الحياة اليومية هناك". وإن أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا في سورية والذين يبلغ عددهم (530.000) لاجئ قد أصبحوا مشردين؛ وأن 15% من إجمالي اللاجئين كافة قد فروا خارج البلاد.

وأشار التقرير إلى أن الحصار المفروض على تلك المخيمات يُعد عاملاً رئيسياً في تفاقم وازدياد أعداد الشهداء والجرحى في ظل الاستهداف المتكرر لعاملي الفرق الطبية سواء الأطباء أو الممرضين أو المسعفين، وكذلك منع وصول الإمدادات الطبية من أدوية وضمامات وأدوات طبية". ويقدم التقرير مقارنة توثيقية للانتهاكات الجسيمة والخطيرة التي مارسها كلٌّ من طرفي النزاع في سورية ضد الفرق والطواقم الفلسطينية العاملة في المخيمات الفلسطينية، والتي أدت إلى شلل شبه تام في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية وخدمات الاستشفاء لمن تبقى منهم، مما زاد من معاناتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/19

28. ناجح بكيرات: نريد ثقافة الميادين الشعبية لحماية المسجد الأقصى من التدمير

قليلية - عبد الحميد مصطفى: طالب مدير المسجد الأقصى الدكتور ناجح بكيرات، بحماية المسجد الأقصى من خلال ثقافة الميادين الشعبية والصمود فيها على غرار ما يحدث بميدان رابعة العدوية في مصر "كنموذج لإرادة الشعوب التي لا تستسلم لقرارات ظالمة".

وقال بكيرات المبعد عن المسجد الأقصى بقرار من شرطة الاحتلال: "منذ زمن ونحن نطالب بضرورة الرباط بكثافة داخل المسجد الأقصى والبقاء فيه وعدم مغادرته على مدار الساعة والصبر على ذلك كما يصير ثوار مصر في ميدان رابعة العدوية في رمضان وتحت أشعة الشمس اللاذعة". وأضاف بكيرات لـ"فلسطين": "نحن الآن نعمل على إحصاء الاقتحامات فقط، ونتعامل مع ردادات الأفعال، ولا نصنع الحدث ولا نقدم شيئاً للمسجد الأقصى سوى أننا نقوم بكتابة التقارير عما يقوم به المستوطنون من عريدات واقتحامات".

وأشار إلى أن (إسرائيل) في هذا الوقت تعتبر الفترة ذهبية لها لتنفيذ مخططاتها المرعبة بحق الأقصى وساحاته الواسعة، كون الدول العربية وشعوبها مشغولة في قضايا داخلية، وليس لديها القدرة على الالتفات إلى المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2013/7/19

29. الآلاف يصلون في المسجد الأقصى ومسيرة مؤيدة لمرسي للجمعة الثانية على التوالي

القدس المحتلة - الأناضول: نظم عدد من المصلين عقب أداء صلاة الجمعة أمس مسيرة في ساحات المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة؛ تأييداً للرئيس المصري محمد مرسي، وذلك للجمعة الثانية على التوالي.

وأفاد مراسل الأناضول بأن المشاركين في المسيرة حملوا صوراً لمصري، وطافوا بها باحات المسجد، وسط هتافات مؤيدة له. وكانت مسيرة قد جابت ساحات المسجد الأقصى بعد صلاة الجمعة الماضية؛ تأييدا أيضا لمصري.

وخلال تلك المسيرة التي خرجت بشكل عفوي، علق مصلون في القدس لافتة على مدخل المسجد القبلي، تضم صورة ضخمة للرئيس المصري الذي أطاح به الجيش المصري يوم 3 تموز الجاري، وأسفلها عبارة: "القدس مع الشرعية.. ضد الانقلاب".

وأدى نحو ثلاثمائة ألف فلسطيني من مختلف أنحاء مدينة القدس وأراضي عام 1948، والصفة الغربية، أمس صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان في المسجد الأقصى المبارك.

السبيل، عمان، 2013/7/19

30. "مجموعة العمل": الأونروا الجهة الأكثر تقصيراً باتجاه المخيمات الفلسطينية بسورية

غزة - أحمد المصري: حمل منسق مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية طارق حمود، على وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وعدّها "الجهة الأكثر تقصيراً باتجاه المخيمات الفلسطينية بسورية"، وذلك منذ بداية الأزمة السورية.

وقال حمود لـ"فلسطين": "إن بعض الجهات الخيرية المحلية داخل المخيمات بسورية، قدمت وتقدم أكثر ما تقدمه الأونروا للاجئين بالمخيمات، وهي غير موجودة إلا بالحد الأدنى الذي لا يتناسب مع حجم الوكالة وحجم المأساة الموجودة".

وأضاف أن الأونروا تتذرع بعدم وجود ميزانيات كافية للقيام بواجب دعم المخيمات، مع زيادة وتوسع حاجة اللاجئين هناك مع مجريات الأحداث، وأن هذه الادعاءات "لا يمكن تبريرها"، مبيّنا أن المخيمات باتت منكوبة بكافة تفاصيلها.

وقال حمود: "لا يوجد أي جهود من شأنها أن تساند اللاجئين، أو تتواصل مع الجهات السورية"، مشيراً إلى أن الأحداث في مصر صرفت الأنظار عن الوضع السوري بشكل عام، ومن ضمنها ملف المخيمات من قبل جميع المتابعين والمهتمين.

ولفت النظر إلى أن عودة بعض العائلات التي نزحت من مخيماتها منذ ابتداء الأحداث السورية، ليست وفقاً لوجود حالة هدوء ميداني من عدمه، بقدر ما هي متعلقة برغبة اللاجئين الفلسطينيين الانفلات من الذل الذي فرض عليهم من الدول التي وصلوا إليها.

فلسطين أون لاين، 2013/7/19

31. غارات إسرائيلية على قطاع غزة بعد إطلاق صاروخين

غزة - وكالات - علاء المشهراوي: سقط صاروخان اطلقا من قطاع غزة في جنوب إسرائيل من دون أن يتسببا بإصابات، وفق ما أفادت متحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية وكالة فرانس برس. وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري إن "صاروخين اطلقا من قطاع غزة وسقطا في منطقة اشكول جنوبي إسرائيل في منطقة غير مأهولة، من دون أن يتسببا بإصابات أو أضرار". وشتت الطائرات الحربية الإسرائيلية عدة هجمات على أهداف في قطاع غزة الليلة الماضية. وقرر وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون، إغلاق المعابر المؤدية إلى قطاع غزة معللاً ذلك بسقوط صواريخ من قطاع غزة على "إسرائيل" يوم أمس الأول. وأفادت

تقارير إعلامية إسرائيلية بأن قذيفتين صاروخيتين على الأقل أطلقتا من قطاع غزة مساء أمس وسقطتا على منطقة مفتوحة فيما يسمى المجلس الإقليمي "أشكول" ولم تسفر عن إصابات أو أضرار.

الإتحاد، أبو ظبي، 2013/7/20

32. الاحتلال يجمع المسيرات الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان

محافظات - وفا: قمعت قوات الاحتلال أمس المسيرات السلمية ضد الجدار والاستيطان في محافظات الضفة الغربية ما أدى إلى إصابة العشرات بجروح. فقد أصيبت صحفية أجنبية من مؤسسة "بيتسيلم" بقنبلة غاز في قدمها والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مسيرة النبي صالح. كما أصيب عشرات المواطنين وعدد من المتضامنين الأجانب بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة قرية بلعين الأسبوعية.

وأصيب أمس عشرات المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جيش الاحتلال خلال قمعهم لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح الشارع الرئيسي. وكانت مواجهات عنيفة اندلعت منذ ساعات صباح أمس بين الشبان والعشرات من الجنود الذين داهموا القرية قبل انطلاق المسيرة تحت غطاء كثيف من قنابل الصوت والغاز والأعيرة المطاطية. وقمعت قوات الاحتلال مسيرة المعصرة الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان، واعتقلت أمس خمسة شبان من محافظتي نابلس وجنين، وفتى من بلدة أبو ديس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/20

33. بيت لحم: مستوطنون يحرقون 250 شجرة زيتون معمرة في حقول الجبعة

بيت لحم: أحرق عشرات المستوطنين الذين يقيمون في مستوطنة "بيت عاين" المقامة على أراضي قرية الجبعة، إلى الغرب من مدينة بيت لحم، مساء أمس، عشرات أشجار الزيتون في خلة قديس، التي يملكها مواطنو القرية. وقالت مصادر محلية: إن عشرات من أهالي البلدة هرعوا إلى منطقة الحادث، وعملوا على مساعدة طواقم الدفاع المدني لإطفاء الحريق، وأشارت إلى أن الحريق أدى إلى إتلاف ما يزيد عن 250 شجرة زيتون غالبيتها من أشجار الزيتون المعمرة.

الأيام، رام الله، 2013/7/20

34. استئناف حركة تبادل البضائع بين الأردن وإسرائيل

السبيل - نبيل حمران: استؤنفت صباح الجمعة حركة التبادل التجاري بين الأردن وإسرائيل حسب ما أعلنت الإذاعة الإسرائيلية أمس. وقالت الإذاعة إن مستخدمي الجمارك في الأردن عادوا «صباح اليوم إلى مزاوله عملهم كالمعتاد بعد يومين من إعلانهم الإضراب عن العمل» -بحسب ما ورد على موقعها الإلكتروني-. وتظهر الأرقام أن صادرات المملكة إلى إسرائيل تراجعت بأكثر من الربع (26 في المئة) إذ انخفضت قيمتها من 26.5694 مليون دينار خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الماضي إلى 19.7779 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الحالي.

بينما انخفضت مستوردات المملكة من البضائع الإسرائيلية بنسبة 8 في المئة؛ إذ انخفضت قيمتها من 26.3755 مليون دينار خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الماضي إلى 24.2332 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الحالي.

وكان إضراب نفذه موظفو الجمارك منذ الأربعاء الماضي حركة التبادل التجاري على المعابر الحدودية بين الأردن؛ نتيجة توقف نحو 3500 موظف في دائرة الجمارك العامة إلى حين تلبية الحكومة مطالبهم.

السبيل، عمان، 2013/7/20

35. الأردن: الهيئة الشعبية للدفاع عن الأقصى تحذر من المخططات الأمريكية الصهيونية

عمان - الدستور: قالت الهيئة الشعبية الأردنية للدفاع عن الأقصى والمقدسات إن الحديث عن استئناف المفاوضات مع الكيان الصهيوني، يشكل «انزلاقاً خطيراً في شرك المخططات الصهيونية الأمريكية». وأضافت الهيئة في بيان لرئيسها المهندس عبدالله عبيدات أن مؤشرات ما يجري تشير بوضوح إلى أن الإملاءات التي يحملها المبعوث الأمريكي لنظرائه العرب في ظل صمتٍ ورضاً وارتياحٍ إسرائيلي ملحوظ، تشي بمستجدات خطيرة تستهدف فرض أمر واقع يضع القدس والمقدسات والقضية الفلسطينية برمتها في دائرة الخطر الشديد، وتضع قطاع غزة الصامد كذلك في دائرة الخطر الأشد.

الدستور، عمان، 2013/7/20

36. الأردن: رابطة الكتاب و"الثقافي العربي" يستكران الحملة المشبوهة ضد الفلسطينيين بمصر

عمان: أصدر رابطة الكتاب الأردنيين، يوم الأربعاء الماضي، بياناً خاصاً نددت خلاله ب«الحملة المشبوهة ضد الفلسطينيين في مصر»، قالت فيه: «تأكيداً للبيان الذي أصدره عدد من الكتاب والمثقفين العرب، ضد الحملة المشبوهة ضد الفلسطينيين في مصر.. فإن رابطة الكتاب الأردنيين تضم صوتها للبيان، وتدعو لتوسيع حملة التواقيع عليه، وتحذر من قيام أوساط مشبوهة باستغلال التطورات والأحداث الأخيرة في مصر لتشديد الحصار على أهلنا في غزة، ولعزل مصر عن القضية الفلسطينية وهويتها العربية، على نحو ما أقدم عليه نظام مبارك بعد الأحداث المؤسفة التي تلت مباراة مصر و الجزائر».

في السياق ذاته سجل المركز الثقافي العربي دهشته واستهجانه الشديدين إزاء «الحملة غير المفهومة وغير المبررة التي تقودها أوساط مشبوهة في جمهورية مصر العربية ضد الفلسطينيين، بما يتنافى مع ما عرف عن شعبنا العربي في مصر، وكتابه ومبدعيه وإعلاميه وسياسيه، من مواقف تاريخية مشرفة إزاء الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية، التي لا تتمنى لمصر سوى الاستقرار والوحدة التي تذيب كل الخلافات الطارئة على الحياة المصرية ذات البناء الاجتماعي المتمدن العريق».

الدستور، عمان، 2013/7/20

37. نصر الله: العدو الإسرائيلي في أي حرب مقبلة ستكون عينه على الجليل قبل بيروت

تكلم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، خلال حفل الإفطار المركزي الذي أقامته «هيئة دعم المقاومة الإسلامية» مساء أمس، عن دور المقاومة في مواجهة إسرائيل وأكد أن «لا أحد يستطيع إعطاء لبنان ضمانات لحمايته من الأخطار الإسرائيلية، فما يحمي لبنان هو الاعتماد على النفس وتوفير وسائل

القوة التي تردع العدو». وأشار إلى أنه «لا يُمكن الحصول على أي ضمانات من أميركا لحماية لبنان من أطماع الكيان الإسرائيلي». مضيفاً: «الإسرائيلي لا حدود لأطماعه. وأعلن نصر الله قدرة المقاومة على «تجاوز كل الصعوبات الحالية والآتية» وأن «العدو يراجع كل خطته وحساباته أمام ما جرى في الأشهر القليلة الماضية»، مشيراً إلى أن «العدو في أي حرب مقبلة ستكون عينه على الجليل قبل بيروت، ولا أحد بعد اليوم يستطيع أن يعتدي على لبنان من دون أن يدفع الأثمان». ورأى أن «ما يجري اليوم من استهداف للمقاومة ولأهلها هو تبعات وأثمان بلد مستقل محمي ضد الاعتداءات الإسرائيلية، وكل ذلك تحقق بفضل الله وتضحيات الناس ووقوفهم إلى جانب المقاومة». وأضاف أن «المقاومة التي حققت الانتصارات في 1982 وفي 2000 وفي 2006 استطاعت أن تُحطّم مشروع الشرق الأوسط الجديد، ومن الطبيعي أن تتعرض للاستهداف، وهي واجهت هذا الاستهداف على كل الصعد، عسكرياً وأمنياً وثقافياً واجتماعياً». ولفت إلى أنه «عندما لا تكون هذه المقاومة في دائرة الاستهداف، فهذا يعني أنها غير فاعلة ولا يحسب لها العدو حساباً».

الأخبار، بيروت، 2013/7/20

38. مختصون: "إسرائيل" ستقدم تسهيلات للجيش المصري لضرب سيناء

غزة - محمد أبو شحمة: رأى مختصون في الشأن الإسرائيلي أن الدولة العبرية ستقدم مزيداً من التسهيلات للقوات المصرية إن اقتضت الحاجة في سبيل القيام بعملية عسكرية "تطهيرية للجماعات المسلحة" في شبه جزيرة سيناء.

وأشاروا إلى أن موافقة "إسرائيل" على تعليق مصر العمل باتفاقية كامب ديفيد يندرج في إطار تقدير الحكومة الإسرائيلية لأولوياتها الأمنية "حيث ترى في ذلك مصلحة إسرائيلية قبل أن تكون مصلحة لمصر". وتتصاعد الأوضاع الأمنية بشبه جزيرة سيناء الصحراوية بشكل متسارع، وتزايد معها سقوط القتلى والجرحى بين جنود الجيش المصري من قبل جماعات سلفية، كرد منها على الانقلاب العسكري المنفذ من قبل قيادة القوات المسلحة ضد الرئيس محمد مرسي وعزله واعتقاله. وذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية أعطت الضوء الأخضر للجيش المصري بتنفيذ عمليات ضد جماعات مسلحة في سيناء.

وبحسب المصادر فإن مصر طلبت من إسرائيل تعليق العمل باتفاقية "كامب ديفيد" التي تحظر على الجانب المصري إدخال طائرات وأسلحة ثقيلة إلى المنطقة الحدودية مع الاحتلال، والتي منعت الجيش المصري في السابق من تنفيذ عملية عسكرية واسعة.

المختص في الشأن الإسرائيلي نظير مجلي يؤكد أن هناك مصالح أمنية مشتركة تربط بين الجيش المصري وإسرائيل، وتتمثل في وجود العشرات من الجماعات المسلحة التي يعتبرها الاحتلال "إرهابية" وتشكل خطراً أمنياً عليها، أما الجيش المصري يحتاج إلى تطهير هذه المجموعات التي تنفذ عمليات عسكرية خاطفة ضد جنوده بين الحين والآخر.

ويقول مجلي لـ"فلسطين" إن "القوى التي يبحث عنها الجيش المصري في سيناء للقضاء عليها، لا تخفي أن لديها أهدافاً معلنة لضرب إسرائيل على شارع 12 الحدودي وبعض الأماكن على طيلة الحدود، لذا سيعطي الاحتلال الموافقة للجانب المصري لإدخال ما يرد من أسلحة وطائرات ودبابات متطورة من أجل القضاء على هذه الجماعات". ويوضح أن قيام هذه التنظيمات المسلحة بضرب مواقع الجيش المصري بسيناء جعل

مصر ودولة الاحتلال في خندق واحد، وأهداف واحدة وهي مقاتلة هذه التنظيمات، لذلك زاد التنسيق الأمني علناً وسراً بين السلطات المصرية وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية من أجل رصد الأهداف التي يتركز فيها هذه الجماعات.

فلسطين أون لاين، 2013/7/19

39. إمام الجمعة في طهران يدعو المصريين لحقن الدماء ويتهم الإخوان بدعم "إسرائيل"

دعا إمام الجمعة طهران المؤقت آية الله احمد جنتي الشعب المصري إلى توخي الحذر واليقظة ومواجهة خطر الكيان الصهيوني الذي يشكل اكبر تهديد بالنسبة للعالم الإسلامي. وأفاد مراسل وكالة مهر للأخبار أن آية الله جنتي تطرق في خطبتي صلاة الجمعة إلى التطورات على الساحة المصرية وقال: الوضع سيئ في مصر، كنا نأمل بان تثمر هذه الثورة وكنا نعلق آمالا عليها، لكنهم (الإخوان المسلمين) قدموا مساعدات إلى إسرائيل فأغلقوا أنفاق غزة، وأيدوا معاهدة كامب ديفيد، واستمروا بضخ النفط إلى إسرائيل، وهذه الأعمال تكررت إلى أن نشأت حركة تمرد. وأضاف خطيب الجمعة طهران المؤقت: على الشعب المصري تفادي إراقة الدماء والامتناع عن الإساءات والفضائح، وانتهاج السياسة المناهضة لأمريكا والانتباه إلى خطر الكيان الصهيوني لأنه يشكل اكبر تهديد بالنسبة للعالم الإسلامي.

وكالة مهر للأخبار، طهران، 2013/7/19

40. مؤسسة خليفة الإنسانية تواصل توزيع المساعدات في الضفة الغربية والقدس

(وام): واصلت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية أسبوعها الثاني في تنفيذ برنامجها الرمضاني في كالم أنحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية. وانطلق البرنامج في أول أيام شهر رمضان المبارك بإشراف مكتب تمثيل الإمارات العربية المتحدة لدى دولة فلسطين بمرام الله وشمل توزيع ما يقارب أربعة آلاف و500 طرد غذائي لكافة مخيمات وتجمعات اللاجئين والجمعيات والأفراد في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس، كما تم تقديم وجبات إفطار إلى العائلات المحتاجة في محافظات الضفة الغربية وإقامة الموائد الرمضانية في الأقصى الشريف إضافة إلى توزيع كسوة العيد على الفئات المحتاجة من الشعب الفلسطيني.

كما يغطي برنامج المؤسسة كل شرائح المجتمع الفلسطيني المستحقة من أيتام وذوي احتياجات خاصة وأسرى شهداء وأسرى وأرامل وفقراء ومحتاجين ومن يعانون أمراضاً مزمنة.

الخليج، الشارقة، 2013/7/20

41. الهلال الأحمر الإماراتي: توزيع مساعدات على الأطفال اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين

بيروت - وام - دبي: واصلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لليوم الثاني على التوالي في توزيع مساعدات حملة محمد بن راشد آل مكتوم لكسوة مليون طفل محروم حول العالم في لبنان، والتي تستهدف 50 ألف طفل. وتأتي هذه الحملة لتؤمن ملابس كسوة العيد الجديدة لأطفال أيتام ومحرومين. وتستهدف الحملة في لبنان الأطفال المحرومين في مختلف المناطق اللبنانية، بالإضافة إلى الأطفال السوريين والفلسطينيين الموجودين في المخيمات اللبنانية، مثل مخيم عين الحلوة، ومخيم البداوي، ومخيم نهر البارد، ومخيم صبرا وشاتيلا، بالإضافة إلى مخيم الجليل.

البيان، دبي، 2013/7/20

42. الاتحاد الأوروبي يؤكد أن قرار مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية دخل حيز التنفيذ

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكدت المفوضية العامة للاتحاد الأوروبي أن قرار مقاطعة المستوطنات دخل حيز التنفيذ أمس كما هو مقرر سلفاً ولن يتم تأجيله، في تصعيد هو الأقوى مع إسرائيل، حيث نشر الاتحاد الأوروبي مبادئ توجيهية يحظر من خلالها على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التمويل أو التعاون مع أية مشاريع في المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية. وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا للسياسة الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوروبي إن مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي قرر في ديسمبر الماضي الحد من تطبيق الاتفاقات مع إسرائيل المتعلقة بالأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في عام 1967، وأن المفوضية اعتمدت الشهر الماضي إعلاناً يتضمن مبادئ توجيهية بشأن أحقية الكيانات والأنشطة الإسرائيلية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في عام 1967 بالحصول على منح وجوائز وأدوات مالية من الاتحاد الأوروبي ابتداءً من عام 2014. وأكدت ان هذه المبادئ التوجيهية أعدت من أجل إلزام المفوضية الأوروبية بإجراء تمييز واضح في تشريعات الاتحاد الأوروبي بين إسرائيل والأراضي المحتلة، مشددة على ان المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي وان الاتحاد الأوروبي لا يعترف بالسيادة الإسرائيلية عليها، وستسمح هذه المبادئ التوجيهية للاتحاد الأوروبي وإسرائيل بإجراء مناقشات حول الاتفاقات الثنائية التي هي قيد الإعداد حالياً مثل برنامج البحث والابتكار المسمى (أفق 2020).

وعم الاتحاد الأوروبي في 30 حزيران الماضي تعليمات ملزمة لجميع دوله تقضي بمنع تقديم أي تمويل أو تعاون أو منح للأبحاث أو تقديم جوائز للجهات الموجودة في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وبموجب التعليمات التي عممها الاتحاد الأوروبي على الدول الأعضاء فيه، فإن أي اتفاق يتم التوقيع عليه في المستقبل مع إسرائيل يجب أن يشمل بنداً ينص على أن المستوطنات ليست جزءاً من «دولة» إسرائيل ولذلك فإنها ليست جزءاً من أي اتفاق.

الرأي، عمان، 2013/7/20

43. كي مون يدعو "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية للجرأة بحل الدولتين

القدس المحتلة - صفا: رحب أمين عام للأمم المتحدة بان كي مون باتفاق عودة استئناف المفاوضات، داعياً الجانبين إلى "إبداء القيادة والجرأة والمسؤولية لضمان تحقيق حل الدولتين". وبحسب الإذاعة العامة الإسرائيلية فإن كي مون تعهد بدعم المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، مشيداً بجهود وزير الخارجية الأميركي في عودة استئنافها.

من جانبها، قالت زيرة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون إنها "تستمد التشجيع من النهج القيادي الذي انتهجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة محمود عباس مما قد يفضي إلى التقدم نحو السلام الضامن لأمن وكرامة الشعبين".

ودعت فرنسا "الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى تسييد أجواء الحوار والثقة في مفاوضاتهما". وفي السياق، تحدثت وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس هاتفياً مع نظيره الأميركي جون كيري حول القضية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/7/20

44. الاتحاد الأوروبي يعيد ترسيم حدود الدولتين وتل أبيب تقاوم مساراً محتوماً

آمال شحادة: جاء الرد الاسرائيلي على قرار مفوضية الاتحاد الاوروبي تشديد مقاطعة المستوطنات الاسرائيلية خليطاً من التبجح والهستيريا، لأن اسرائيل لا تتحمل انتقاداً دولياً لسياسة هم أول من يعرف أنها تتناقض والقوانين الدولية.

اعتاد حكام اسرائيل على تعامل ناعم معهم طيلة عشرات السنين، خصوصاً من طرف أوروبا. وهم لا يستوعبون بعد أن القرار قد صدر وأنه قرار جدي وهم يصرون على أن يضعوا أنفسهم فوق القوانين الدولية وأن يواصلوا سياسة الاحتلال والتهويد العنصري في عصر يكافح بإصرار للتخلص من الاحتلال والعنصرية.

اسرائيل الرسمية، وعبر مسؤولين سياسيين، راحت تطلق الاتهامات للجميع. ولم يتردد أحد المسؤولين في اتهام الرئيس الأميركي، باراك أوباما، شخصياً بالضغط على الأوروبيين لاتخاذ هذا القرار في اطار ممارسة ضغوط على اسرائيل حتى تجمد البناء الاستيطاني وتشجع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، للوصول إلى طاولة المفاوضات.

واعتبر نتانيا هو القرار تدخلاً دولياً في حسم اكثر القضايا تعقيداً في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، وهو جعل حدود عام 1967 حدوداً تفصل بين الدولتين. سياسيون آخرون رأوا ان أبعاد القرار تتجاوز هذه الرؤية الاسرائيلية واعتبروه اسوأ القرارات وأشدّها ضرراً على اسرائيل منذ قرارات إدانة الاحتلال والاستيطان قبل 40 سنة.

ولعل اقتراح ممثل بريطانيا في الاتحاد الاوروبي، بتوسيع العقوبات على المستوطنين خارج الخط الاخضر، في مقابل تهديد اسرائيل بالانسحاب من مشروع «هوريزون 2020»، الذي يعتبر احد المشاريع المركزية لدى الاتحاد الاوروبي في مجال العلوم والتكنولوجيا، يعكس أبعاد هذا القرار على اسرائيل، من جهة، وما أحدثه من هزة سياسية فيها من جهة اخرى. ففور الكشف عن هذا القرار انعكست حال التوتر الشديد والهلع في ديوان نتانيا هو، بخاصة حيال تبعات القرار على العلاقات بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي. إذ إن اسرائيل ادركت تماماً ان القواعد الجديدة، التي يفرضها هذا القرار، تتلاءم مع موقف الاتحاد الأوروبي بأن المستوطنات ليست شرعية وأن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة اسرائيل في المناطق المحتلة ومن دون علاقة لمكانتها القانونية في القانون الإسرائيلي.

ولم يخف اسرائيليون تعاطف قلقهم مع الاعلان عن الدعوة البريطانية بأن يشمل القرار إلزام أي عمل لأي مؤسسة تريد الحصول على تمويل أو أن تشارك في مشروع أو تنافس على منح جوائز يعطيها الاتحاد الأوروبي، الاعلان أنه ليست لها علاقة بالمستوطنات في الضفة الغربية أو في القدس الشرقية أو هضبة الجولان، ليطاول هذا القرار كل مؤسسة إسرائيلية تعمل وراء الخط الأخضر. والقلق الاسرائيلي يكمن في المعطيات الاولية التي تشير الى ان تفعيل القرار الأوروبي سيؤدي إلى ضربة فتاكة للبحوث العلمية في الجامعات الاسرائيلية، لأنها تعتمد على دعم اوروبي كبير. والتوقعات ان تصل الخسارة التي ستلحق بإسرائيل إلى بليون يورو في كل سنة، علماً أن التعليمات للمفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، ستكون نافذة المفعول حتى عام 2020».

وبموجب السياسة الجديدة، المتوقع أن ينتهجها الاتحاد الأوروبي، فإن الحكومة الإسرائيلية ستكون ملزمة بعدم نقل أموال المؤسسات التي تعمل خارج الخط الأخضر، كما أن المؤسسات التي تعمل داخل الخط الأخضر سيتم إلزامها بوقف نشاطاتها التي تقوم بها خارج حدود عام 1967، إذا ما أرادت أن تحصل على أموال المنح.

وكان الاتحاد الأوروبي قد عمم في 30 حزيران (يونيو) الماضي تعليمات ملزمة لجميع دول الاتحاد تقضي بمنع تقديم أي تمويل أو تعاون أو منح للأبحاث أو جوائز لمن يتواجد في مستوطنات الضفة الغربية والقدس والجولان السوري المحتل. وبموجب التعليمات، فإن أي اتفاق يتم التوقيع عليه في المستقبل مع إسرائيل يجب أن يشمل بنداً ينص على أن المستوطنات ليست جزءاً من دولة إسرائيل، ولذلك فإنها ليست جزءاً من الاتفاق.

وأوضح أفير دريمر، السفير السابق لدى الاتحاد الأوروبي، مضمون القرار بقوله انه يعني «ألا توقع إسرائيل اتفاقاً مع الأوروبيين، إلا إذا تضمن رسماً واضحاً لحدود إسرائيل ما قبل عام 1967، وهذه سابقة من شأنها أن تهدد كل الاتفاقات الاقتصادية والثقافية بين الطرفين». وفي سياق توضيحه لهذا القرار، ذكر دريمر، على سبيل المثال، انه في حال وجود محاضر في جامعة تل أبيب يسكن في إحدى المستوطنات، فإن الأوروبيين سيلغون اتفاقاً لدعم بحث علمي يشارك فيه».

المستوطنون يستغلون «المحرقة»

المستوطنون، أكثر المتضررين، سواء في الضفة والقدس او في الجولان المحتل، وقفوا في واجهة الحملة الاسرائيلية ضد القرار، حتى ان قادة هؤلاء، وعلى رغم محاولتهم الرد بنوع من الاستعلاء، راحوا يستغلون المحرقة النازية وذكروا الأوروبيين بما شهدته الحرب العالمية الثانية. وردّ مجلس المستوطنين في الضفة برسالة قال فيها: «بيدو ان اوروبا لم تتعلم درس التاريخ وعبرته، فهي تعود، وتحديداً في يوم خراب الهيكل (إعلان القرار جاء في اليوم نفسه الذي أحيا الاسرائيليون ما تُسمّى ذكرى خراب الهيكل) الى سياسة المقاطعة والعزل ضد إسرائيل مقابل دعم غير محدود للفلسطينيين، ما يحولها إلى طرف غير محايد». ويقود معركة المستوطنين وزير الاسكان، أوري أرييل، الذي دعا حكومته الى عدم الرضوخ قائلاً: «على الحكومة ألا توقع تحت أي ظرف من الظروف أي اتفاق، مستقبلياً، من دون أن تكون الضفة الغربية جزءاً من سيادة دولة إسرائيل».

وقد عززت القرار الخلافات بين اليمين والحكومة من جهة واليسار الاسرائيلي من جهة اخرى. فدعم وزراء ونواب وسياسيون موقف نتانيا هو، الذي دعا فيه اوروبا الى ترك الموضوع جانباً والاهتمام بالتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وبذل الجهود في الملفين السوري والايرواني، باعتبار انهما يشكلان خطراً، ليس فقط على اسرائيل والمنطقة انما على العالم بأسره. واعتبرت نائبة وزير المواصلات، اليمينية المتطرفة، تسيبي حوتوبيلي، القرار بمثابة عدم اعتراف بسيادة إسرائيل على الضفة الغربية، ومحاولة لإجبار إسرائيل على قبول حل إقامة الدولتين.

وفي رأيها، على الأوروبيين أن يفهموا أن تعيين الحدود الفاصلة بين اسرائيل وجيرانها لا يتم من جانب الاتحاد الأوروبي، إنما من جانب الحكومة الاسرائيلية فقط. لكن حركة «السلام الآن»، واجهت اصوات اليمين هذه بموقف اعتبرت فيه القرار بمثابة رسالة واضحة بأن العالم لا يعترف بالمستوطنات، وأن نظام الاستيطان يتناقض مع الديمقراطية العالمية»، ورأت الحركة انه يجب على الاحتلال الإسرائيلي أن ينتهي،

محدّرة الحكومة من انها تخوض معركة خاسرة ضد التفاهم العالمي، اذ لا يمكن إسرائيل إجبار الهيئات الدولية على التعاون مع المشروع الاستيطاني».

وحظي موقف «السلام الآن»، بدعم سياسيين يعتبرون نتانياهو عقبة اساسية امام عملية السلام. رئيس الحكومة السابق، ايهود أولمرت، قال ان القرار يدل على ان من يمسك المقود في اسرائيل منسلخ عن الواقع الدولي، وهو قرار متوقع، اذ لا يعقل أن يكون هناك جمود في مفاوضات السلام طيلة أربع سنوات من دون أن تدفع اسرائيل ثمناً». وردّ أولمرت على اصوات اليمين مضيفاً: «الأوروبيون لا يكرهون اسرائيل، بل انهم يتخذون هذا القرار لمساعدة اسرائيل ولحمايتها من نفسها ومن قراراتها الغبية».

جهات اسرائيلية عدة حمّلت بنيامين نتانياهو مسؤولية هذا القرار بسبب تعنته في رفض مفاوضات السلام وعدم التجاوب مع دعوات الخروج بمبادرة سياسية لدفع عملية السلام. وهؤلاء ردّوا على المستوطنين، الذين حاولوا استغلال المحرقة اليهودية، بتذكيرهم بالجهود التي بذلتها المستشارة الالمانية، انغيلا ميركل، لإقناع اسرائيل بمبادرة سياسية محدّرة من انه من دون ذلك لن يكون ممكناً وقف «التسونامي في علاقات الاوروبيين بإسرائيل».

وقال الخبير في الشؤون الاسرائيلية، شمعون شيفر: «في ألمانيا، وهي أهم صديقة لإسرائيل في أوروبا، نشأ جيل من الساسة لم يعد مستعداً للاعتذار ولقبول اسرائيل كما هي بسبب ذنب المحرقة فقط. ونشأ جيل جديد من الاوروبيين يتوقع منا ان نبادر وأن نقترح اقتراحات حقيقية للتسوية وأن نتوقف عن الحديث عن معاداة السامية وعن أنه لا حق لهم في ظاهر الامر في أن يعظونا بالأخلاق».

ويرأي شيفر، فإن العقدة التي انكشفت الآن مع أوروبا تحتاج من نتانياهو اتخاذ قرارات تاريخية. فمن يتوقع ان يساعده العالم في جهد منع ايران من الحصول على السلاح الذري يجب ان يستجيب لتوقع العالم ان يسلك سلوكاً مختلفاً في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بمعنى «يتسهار مقابل نتاز وفوردو»، وهما موقعا التطوير الذري الايراني، هو ليس شعاراً فقط من عقل خلاق بل معادلة تُلزم الطرف الاسرائيلي ايضاً».

«ساعة الحقيقة تقترب»، تحت هذا العنوان، حذرت جهات عدة الحكومة الاسرائيلية من أبعاد القرار وعدم الاطمئنان الى امكانية تجميده في شكل مؤقت. وفي تحذير الاسرائيليين لحكومتهم من انه يمكن اسرائيل أن ترفض القرار ويمكن حكومة نتانياهو ان تواصل وضع المزيد والمزيد من الشروط للاتفاق مع الفلسطينيين. لكن ساعة الحقيقة آخذة في الاقتراب بسرعة. وسيتعين على الحكومة أن تقرر اذا كانت مستعدة لأن تواصل تعريض مستقبل الدولة العبرية للخطر في سبيل استمرار الاحتلال وإرضاء المستوطنين؟.

الحياة، لندن، 20/7/2013

45. تهويد النقب أولوية صهيونية

مأمون كيوان

تجسيداَ لمكانة النقب في المخططات الصهيونية، جعلت الحكومات "الإسرائيلية" المتعاقبة من استيطان النقب بنداً ثابتاً، وكرّست لأجل ذلك البحوث والبرامج والأموال، وترافق ذلك مع إعطاء الصلاحية للجيش والشرطة باستخدام الإرغام والقمع والتنكيل والهدم والمصادرة والتشريد إزاء المواطنين الفلسطينيين سكان النقب. ومن الجدير بالذكر، أن بعض الزعماء الصهاينة (أمثال دافيد بن غوريون، أرئيل شارون، وغيرهما...) اختاروا أرض النقب مكاناً لسكناهم أو لمزارعهم، تشجيعاً وتحفيزاً للاستيطان وتقديم "قوة المثال" للمستوطنين الصهاينة.

يقع النقب جنوبي فلسطين، ويشكل نحو نصف فلسطين التاريخية من حيث مساحتها، حيث تصل مساحة النقب إلى نحو 6.12 مليون دونم، تشكّل نحو 47% من المساحة الكلية لفلسطين التاريخية البالغة مساحتها نحو 27 مليون دونم. له شكل مثلث هندسي رأسه في الجنوب على خليج العقبة وقاعدته في الشمال، يبلغ طولها نحو 125 كم تصل بين نقطتين إحداها على البحر الميت في الشرق والأخرى جنوب غزة في الغرب، أما ضلعاه الآخران فهما الحدود الفلسطينية المصرية في الغرب والحدود الفلسطينية الأردنية المحاذية لطول وادي عربة في الشرق.

تعود تسمية النقب بهذا الاسم إلى أمرين: الأول أنها مشتقة من الكلمة الكنعانية (نقب) أي "الأرض الجافة"، ويتلاءم هذا المصطلح مع البيئة الصحراوية المعروفة بقلّة هطول الأمطار فيها، والمعنى الثاني لكلمة النقب هو "الطريق بين الجبلين" والمنقبة هي "الطريق بين الدارين"، وتدل هذه التسمية على أهمية النقب من الناحية الجغرافية الاستراتيجية، فالإقليم عبارة عن منطقة عبور، كما أن النقب يُعرف بأنه بوابة بلاد الشام إلى البحر الأحمر وشرقي إفريقيا. وتعد مدينة بئر السبع أكبر المدن وأهمها في النقب، إلى درجة أن النقب سمي بقضاء بئر السبع.

وتتحدّر معظم العشائر البدوية في منطقة النقب من أصل حجازي. والبدو كلهم من العرب المسلمين السنة، وتصنيفهم هنا هو مجرد تصنيف اجتماعي وليس تصنيفاً دينياً أو طائفيّاً. وقد حظي البدو في "إسرائيل"، الذين يشكلون أقلية داخل الأقلية العربية، باهتمام متزايد خلال السنوات الماضية، من قبل وسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية "الإسرائيلية" على حدّ سواء. وتجري محاولات حثيثة لدمج البدو في صفوف المجتمع "الإسرائيلي" على مستويين: المستوى الرسمي، أي من خلال سياسة الحكومة؛ والمستوى غير الرسمي، أي من خلال التغييرات على نمط العلاقة مع المجتمع "الإسرائيلي" بشكل عام والمجتمع اليهودي بوجه خاص. ويبلغ عدد البدو في "إسرائيل" حالياً نحو 200 ألف نسمة، حسب التوزيع الجغرافي التالي: في النقب نحو 140 ألف نسمة، وفي أواسط "إسرائيل" يوجد نحو 10 آلاف نسمة، وفي شمال "إسرائيل" يوجد نحو 50 ألف نسمة.

ومنذ قيام "إسرائيل" سنة 1948 ازداد عدد السكان البدو بنحو عشرة أضعاف، بسبب النسبة العالية للنمو السكاني لدى البدو التي تبلغ قرابة 5%، وهي نسبة منقطعة النظير في أي مكان آخر في منطقة الشرق الأوسط. وتعود نسبة السكان العالية إلى القيم الاجتماعية التقليدية الخاصة بحجم العائلات و/أو العشائر البدوية التي تعد العائلات الكبرى ذخراً يجلب المنفعة على الصعيد السياسي.

ومن الجدير ذكره أنه حتى سنة 1948 لم يكن هناك أي سكان بدو في أواسط "إسرائيل". ويعود سبب وجود زهاء عشرة آلاف من السكان البدو حالياً في أواسط البلاد إلى الهجرة من النقب التي نجمت عن سببين رئيسيين هما:

1- الهجرة بحثاً عن المراعي، ففي سنة 1957 تعرضت منطقة النقب لفترة من الجفاف استمرت ست سنوات.

2- الهجرة من أجل إيجاد العمل: كانت من قبل أفراد العائلات التي لم تكن لديها أراضٍ ولا مواشٍ. وأدت هذه الهجرة التي تمت في الفترة ما بين سنتي 1954 و، 1970 إلى تكوّن مركزين بدويين في مدينتي الرملة واللد وفي قرى الطيبة وكفر قاسم.

بقي النقب في العقل الصهيوني رمزاً لتطبيق معادلة تفرغ الأرض الفلسطينية من سكانها الأصليين، وإحلال اليهود من شتى أنحاء العالم مكانهم، وهذا تجسيد لأحد المبادئ الأساسية للصهيونية، وهو مبدأ الهجرة اليهودية الذي يستتبعه ويرتبط به مبدأ الاستيطان.

ووضعت في شهر إبريل/ نيسان سنة، 2005 "خطة لتطوير النقب" خلال السنوات العشر (2006-2015). ووصف شمعون بيريز، عندما كان نائباً لرئيس الحكومة الأسبق أرئيل شارون، خطة "تطوير النقب"، بأنها تعد نسخة ثانية وعصرية من مشروع إقامة "إسرائيل". ومن أهداف الخطة، زيادة عدد السكان في النقب ليصبح 1.1 مليون نسمة بعد عشر سنوات، وذلك بإشراف مكتب رئيس الحكومة شارون، ومكتب نائبه شمعون بيريز الذي أشرف على "خطة تطوير النقب" ويرأس "اللجنة الوزارية لتطوير النقب والجليل". ويشمل البرنامج الزمني والتنظيمي ل "خطة تطوير النقب":

أ- خطة استراتيجية (2006-2015): تشرف على التخطيط لها مؤسسة دروما عيدان هنيغب.

ب- مشاريع قومية (2005-2008): مثل سكك الحديد وغيرها.

وتشرف مؤسسة دروما عيدان هنيغب على وضع أسس "خطة تطوير النقب" بشكل عام، وهناك ستة طواقم عمل تشرف على ستة مجالات متعددة. وخطة ل "معالجة الوسط البدوي في النقب" تُعرف باسم "خطة شارون". رصد لهذه الخطة ميزانية 175.1 مليار شيكل (نحو 258 مليون دولار) لفترة خمس سنوات. وعلى الرغم من الإعلان بأن الخطة ترمي إلى "تغيير وتحسين وضع السكان البدو"، فإن الغرض الحقيقي منها هو السيطرة على أراضي العرب في النقب، وتهجير السكان وتجميعهم في سبع بلدات، وتصفية القرى غير المعترف بها.

وبعد مخطط "برافر بيغن" من بين أخطر المخططات التهودية، ويهدف إلى السيطرة على 850 ألف دونم من أرض النقب، وتهجير أكثر من 80 ألفاً من أهلها، وتدمير نحو 40 قرية بدوية. أما الحجة "الإسرائيلية" فهي تنظيم وضع القرى العربية غير المعترف بها في النقب، من خلال حصر أهل القرى في تجمعات سكنية تختلف تماماً عن واقعهم البدوي.

في الأسبوع الأخير من شهر يونيو/ حزيران الماضي، أقرت الكنيست القراءة الأولى لمشروع قانون "برافر بيغن" بأغلبية 43 عضواً، مقابل اعتراض 40 عضواً. ومن المفترض أن تمر القراءة الثانية للمشروع في الأيام القليلة المقبلة.

وهناك موجة استئصالية "إسرائيلية" مُوجهة ضدّ عرب النقب، تتجلى بوضوح في إبادة مزارع البدو، وهدم المزيد من البيوت بحجة عدم الترخيص وغيرها. فالحجج هي غطاء لمشروع استعماري عنصري يهدف إلى اجتثاث عرب النقب جغرافياً وتاريخياً وديموغرافياً من أرض يعيشون عليها منذ قرون، وقبل قيام المدن والمستوطنات اليهودية في النقب بعقود طويلة. والهدف الاستراتيجي "الإسرائيلي" هو محو معالم الإنسان والأرض والتاريخ العربي في النقب، وتغليب عرب النقب داخل محميات صغيرة، تعيش داخل محيط ذي أكثرية يهودية تملك أكثرية الأرض والموارد الاقتصادية في النقب.

وتعتمد "إسرائيل" في سياستها نحو عرب النقب على استراتيجية تتضمن اجتثاث أكبر عدد ممكن من عرب النقب من أراضيهم وديارهم الأصلية والاستيلاء على أكثرية الأراضي العربية في النقب من جهة، وتغليب وحصر أكبر عدد ممكن من العرب على أصغر مساحة جغرافية في النقب من جهة ثانية.

الخليج، الشارقة، 2013/7/20

46. ليس دفاعاً عن الأنفاق

أ.د. يوسف رزقة

من أولى بالهدم والتدمير الأنفاق أم جدار الفصل العنصري؟! الأنفاق حالة استثنائية لجأ إليها الفلسطيني لكي يبقى على قيد الحياة بكرامة واحترام. لم يحاول النظام العربي المشاركة في حلّ أزمة الحصار الذي فرضته دولة الاحتلال على (1.8 مليون نسمة). بعض دول النظام المحترم شاركت في تشديد الحصار، فكانت الأنفاق محاولة شعبية للتغلب على هذه الحالة.

مشهد هدم الأنفاق بعد انقلاب الجيش على الرئيس المدني المنتخب يحكي تعاوناً وثيقاً مع دولة الاحتلال، وكأن ثمة مقايضة عاجلة بين الطرفين بحيث تسمح حكومة الاحتلال بدخول كتائب جديدة إلى سيناء في مقابل أن يقوم الجيش فوراً بهدم الأنفاق، بعد أن تهيأت الساحة الإعلامية لعملية الهدم من خلال القصص المفبركة والمختلفة.

عمليات الهدم تعيدنا إلى فترات الحصار المشدد، وإلى فقدان السلع وإلى ارتفاع الأسعار، وهي أعمال فيها إضرار مباشر بحياة السكان، ولا مصلحة لمصر في عملية الهدم، بل إن المواطن السيناوي و الرفحي يتضرر في مصالحه التجارية مع غزة، ويزداد عبء سيناء على الحكومة المركزية.

ثمة تحريض من السلطة في رام الله، ومن تل أبيب، ومن عمالتهما في الإعلام المصري على الأنفاق، وعلى غزة، حتى إن الإعلامي عمرو أديب قال على الهواء: إن الفلسطينيين (يستحقون القتل؟! وفي الوقت نفسه ضرب تعظيم سلام على الهواء للإسرائيليين!؟).

تخيل الفلسطيني يستحق القتل؟! هكذا بلغة عنصرية، وبتعميم يدل على الكراهية. وتخيل أن حزب الحرية والعدالة كان يعد مشروع قانون لكي يعامل الفلسطيني معاملة المصري؟! وهو قانون يذكرنا بفترة حكم عبد الناصر والقوميين العرب؟! عبد الناصر كان يعامل الفلسطيني معاملة المصري وهو أمر جعله الأكثر شعبية بين الفلسطينيين رغم النكسة في 1967م.

هدم الأنفاق يعيدنا إلى واقع جديد هو أسوأ من واقع حكم مبارك في حالة الإصرار على مواصلة الهدم. الهدم يضع علامات شك على فكرة التحرير، وعلى فكرة إن قضية فلسطين قضية عربية إسلامية، فأين العروبة؟ وأين الإسلام؟ وأين التحرير في عمليات هدم الأنفاق التي يعتاش منها الفلسطيني ليبقى كريماً؟ ما نقوله في هذا المقال ليس دفاعاً عن ظاهرة الأنفاق نفسها، وإنما هو دفاع عن حق الشعب الفلسطيني بحياة حرة كريمة، هو دفاع عن حقه الوطني بمقاومة الحصار وبالتغلب على السياسة الصهيونية العدائية. وقد عرضت غزة وحكومتها على الطرف المصري فتح معبر تجاري، أو إنشاء منطقة تجارة حرة حدودية تكون بديلاً عن ظاهرة الأنفاق غير أن أجهزة الأمن والجيش تتكأ في الإجابة وتضمر الرفض، والمستفيد الوحيد من هذا الرفض هو الطرف الصهيوني.

إن ما يحدث الآن من عمليات هدم متتالية يُمتلّ عدواناً صارخاً على حق غزة في الحياة الكريمة. وهو علاقة على مشاعر عدائية يحملها الجيش و الأمن ضد غزة وسكانها، وهو عملياً إقحام لغزة ولحماس في الشأن المصري، حيث نأت حماس وغزة بنفسها عن تطورات الحالة المصرية المرتبكة، لأن غزة لن تقبل أن تعود إلى حالة الموت البطيء، والحصار العدواني الظالم. كان الأولى بمصر أن تفكر بهدم جدار الفصل العنصري في الذكرى التاسعة لصدور رأي محكمة العدل الدولية بعدم قانونيته!؟.

فلسطين أون لاين، 2013/7/19

47. معنى النكبة ومعنى النقب

د. مكرم خوري مخول

كتب ونشر الراحل الدكتور قسطنطين زريق كتاب 'معنى النكبة' في عام 1948، شهورا وجيزة ما بعد الاقتلاع والكارثة. فجاء احد ردود فعل بن غوريون باطلاق خطاب، بعد بضع سنوات تحت عنوان 'معنى النقب'. فقط شهر تقصلا ما بين العدا الزمني ومرور اربعين عاما على وفاة بن غوريون، الذي وهو في قبره يرقص فرحا على 'الحان' فاشية قانون 'برافير' الذي مر في الكنيست الاسرائيلي في القراءة الاولى وهو في طريقه الى الثانية والثالثة، لتتم سرقة 880 الف دونم من اراضي النقب الفلسطيني، وتدمير عشرات القرى وتهجير اهاليها بعضهم للمرة الثالثة. رغم ان المتضررين من هذا المخطط هم بالاساس قرابة مئة الف فلسطيني، من حملة الجنسية الاسرائيلية في النقب، الا انه يجب طرح هذا المخطط في سياقه الجيو-سياسي وبما يتعلق بحروب المياه في المنطقة، حيث ستكون لهذا المخطط ابعاد على كل من مصر وسورية والاردن ولبنان وفلسطين في المرحلة الاولى.

فلمستوطن الصهيوني الطلائعي دافيد بن غوريون (1886-1973) زعيم حركة 'الهاغاناه' (الدفاع) الارهابية الصهيونية أثناء الانتداب الاحتلالي- البريطاني لفلسطين، الذي قرأ يوم 14 ايار/مايو 1948 في شارع جادة روثشايلد وثيقة 'الاستقلال' الصهيونية، بعد نكبة فلسطين، في متحف مستوطنة تل- ابيب التي أنشئت على اراضي مدينة يافا الكبرى وقرأها، حيث اصبح 'اول رئيس حكومة لاسرائيل ووزير أمن لها، كان حلم صهيوني 'صغير' يسمى 'النقب' داخل عنكبوت الحلم الصهيوني الاكبر، الذي تجلى في كتاب هرتسيل 'الدولة اليهودية' 1896.

هذا الحلم التخطيطي اخذ يبرز في خطاب بن غوريون السياسي الرسمي في السنين الاولى لتوليته (رئاسة حكومة اسرائيل) ادارة المشروع الصهيوني في فلسطين، وبالتحديد في خطابه 'معنى النقب' في 17 كانون الثاني/يناير 1955 حيث قال: 'النقب هي مهد امتنا، منطقة خطيرة في ضعفها في الدولة، ورغم ذلك فانها أمنا الاكبر'. بعدها اخذ يقص حكايات توراتية مستعملا امثلة تاريخية او اساطير متعددة 'شبيهة' بالمغامرات البوليسية' لاثبات علاقة النقب بالتوراة والشعب اليهودي. ولحشد المستمعين من الجمهور اليهودي باسلوب بروباغندي قال: 'حتى الجواسيس الذين ارسلهم موسى لاستكشاف البلاد، كانوا قد بدأوا دربهم من النقب... وذلك قبل اكمال مسيرتهم الى الخليل'.

مشدداً على خطورة النقب لدولة الحلم الصهيوني، فقد ربط بن غوريون ما بين الفترة التوراتية، رغم ان الفكر السائد ان الحركة الصهيونية هي حركة قومية علمانية، والتاريخ المعاصر قائلاً: 'النقب هي المساحة الاوسع والاكثر فراغا في البلاد'. وازداد محذراً من العواقب السلبية اذا لم تتخذ الدولة الصهيونية خطوات عملية: 'لن تتسامح دولة اسرائيل مع وجود صحراء في داخلها - فاذا لم تلغ الدولة تلك الصحراء، فستلغي الصحراء الدولة'. هذه الجملة التي قيلت عام 1955 اي بعد اقل من سبع سنوات على اقامة دولة اسرائيل حملت معاني كثيرة في ذلك الوقت مثلما اليوم، ومنها:

1. ان الحركة الصهيونية هي دولة وبذلك اهتم بترسيخ مفهوم وجود اسرائيل . 2. ان الدولة اسمها اسرائيل (وليس فلسطين) وهي دولة الشعب اليهودي. 3. ان في هذه الدولة 'صحراء' وهذا ضعف (يجب معالجته) للدولة الجديدة في المستقبل. 4. ان هذه الارض لم يقطنها سكان قبل ذلك (لاغياً الفلسطينيين الذين تم اقتلاعهم' وهدم قراهم اثناء النكبة) متماشيا مع المقولة 'ارض بلا شعب لشعب بلا ارض'. 5. ان من تبقى في النقب من اقلية عربية فلسطينية ليسوا في عداد من يستحق الحياة او اخذهم بالحسبان في تطوير

الجغرافية الانسانية، وانما هم عبارة عن ارقام في اطار مشكلة ديمغرافية- امنية للادارة الصهيونية. 6. ان المسألة هي قضية حياة او موت 'اللكيان الصهيوني'، وهي مسألة ملحة. 7. ان التحدي يكمن بأمرين: الاول 'احياء الصحراء'، والثاني ان هذا الاحياء يأتي لاجل هدف استيراد كل من ستسميه الادارة الصهيونية 'يهوديا' من وفي انحاء المعمورة ليشكل درعاً ديمغرافيا واقياً امام الشعب الفلسطيني في قطاع غزة دفاعاً عن الدولة الجديدة في وجه الجيران - الاعداء. فمن حيفا شمالاً والى قطاع غزة جنوباً لم يبق الا اقل من اربعة آلاف فلسطيني (الآن 20 الفا) مدقماً فلسطينياً في يافا. 8. ان هناك مشكلة اقتصادية في النقب للمؤسسة الصهيونية، وانه يجب حلها بشكل خلاق وفقاً لما يلائم مصالح اسرائيل. 9. اثاره مشكلة المياه (وأمن المياه) من قبل بن غوريون في المنطقة هي لربما الالهة، حيث ذكر بن غوريون ان 'اسرائيل هي احدى الدول القليلة في العالم التي تملك منافذ مائية الى المحيط الهادئ عبر البحر المتوسط، والى المحيط الهندي عبر البحر الاحمر مشبها النقب ب'قناة السويس'، حيث يربط كليهما الغرب بالشرق، ومنبها الى انه على الرغم من ان النقب هي منطقة صحراوية، الا ان فيها 'البحر الميت' وهذا البحر فريد من نوعه في العالم من حيث انخفاضه وثرائه بالاملاح والمعادن. وليروج بن غوريون لحلمه 'وليحوله الى حقيقة فقد استوطن في كيبوتس 'سديه بوكير' في النقب، واقام في 'براكيا' لمدة عام وشهرين بعد ان قدم استقالته من مناصبه السياسية (اول مرة) عام 1953، حيث عمل رائداً لحملة 'احياء الصحراء'. ولكي يؤكد دافيد بن غوريون للعالم كله انه لا يجب تفسير الاحلام وفقاً لسيغموند فرويد وانما في العيش بالوعي الكامل و'قلب الحلم الى سلاح، فقد قام في فترته الحكومية الثانية وبالتحديد في العام 1959 باقامة 'قرية البحث النووي - النقب' التي اقيمت في 'ديمونا' في النقب الفلسطيني المحتل. فان تفكيك خطاب بن غوريون يشير الى انه في مطلع 1955، اي اربع سنوات قبل بداية مشروع البحث لنووي الاسرائيلي في النقب، قال بن غوريون ان ارض النقب غنية بمناجم الفوسفات، 'الذي يستخدم البعض منه بالفعل، ومنها تُستق المادّة الغالية الثمن، التي من شأنها انتاج قوة اليورانيوم الذرية'. كان آنذاك السياسي الصاعد ويد بن غوريون اليمنى، هو شمعون بيريس (مواليد 1923 في فيشنافا، في بولونيا - الرئيس الحالي - ابتداء من 2008- لدولة اسرائيل)، الذي كانت له اليد الطولى في المفاوضات مع الحكومة الفرنسية لحصول اسرائيل على القدرة النووية في القسم الثاني من الخمسينيات، والذي نتيجة للتخطيط البن غوريوني تم انتخابه نائباً في الكنيست في العام ذاته 1959، وتعيينه نائباً لوزير الامن (اي نائباً لابن غوريون الذي حمل منصب رئيس الوزراء ووزير الامن). في خلال الاربعة عشر شهراً في النقب، قام بن غوريون بتوعية اليهود في فلسطين والعالم باهمية النقب المستقبلية وبضرورة الاستيطان اليهودي في النقب. لم ينس تلميذ بن غوريون المخلص والمجتهد شمعون بيريس تعاليم استاذاه بن غوريون، حيث طالب بعد خمسين عاماً تماماً من خطاب بن غوريون 'معنى النقب'، وذلك في كانون الاول/ديسمبر 2005 استحداث وزارة جديدة سماها 'وزارة تطوير النقب والجليل' وعمل وزيراً لها منذ يومها الاول، حيث تضمنت اهدافاً واضحة: ايجاد العمل والتصنيع، المسكن والاستيطان، التربية والتعليم في النقب والجليل 'وسط تنفيذ مشاريع قادرة على احداث انعطافات'.

كل ذلك جاء بعد ان تمت اقامة 'سلطة تطوير النقب' عام 1991 التي رأسها قائد شرطة اسرائيل السابق يعقوب تيرنير الذي عمل رئيس بلدية بئر السبع في النقب منذ 1998 ولمدة عقد تماماً حتى وفاته.

‘لفهم مدى استيعاب اهمية النقب بالاستراتيجية الصهيونية، يشار الى انه من بين الذين ترأسوا وزارة تطوير النقب والجليل، كان اضافة الى شمعون بيريس كل من ارييل شارون وايهود اولمرت وما زال وزير الخارجية السابق سيلفان شالوم وزير هذه ‘الحقبة’ منذ آذار/مارس 2009.

لربما ليس في الامد القريب لكن في الامد المتوسط او البعيد، سيتم الكشف عن ان الهدف من مصادرة الاراضي الفلسطينية في النقب في عام 2013 له علاقة مباشرة بما تم التخطيط له قبل ستين عاما اي في 1953 وما هو الا تكملة للنكبة الفلسطينية وللحلم الصهيوني وهو يندرج في مخططات تحمل اهدافا ذات ‘منعطفات’ متعددة تخدم المصالح المتشعبة لاسرائيل، كما ذكر بن غوريون وهي تشمل:

1. نقل قسم من المستوطنين اليهود من سكان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة لاجاد شبه حل لشبه دولة فلسطينية.

فالمستندات والدراسات الاسرائيلية الحكومية تبرز امكانية فقدان دولة اسرائيل لطابعها وغيابيتها اليهودية بالتحديد، بسبب التكاثر السكاني والنمو الطبيعي لسكان النقب العرب. والذي وقف وراء دعم ‘حلم’ بن غوريون كان ‘معهد الاستراتيجية الصهيونية’، عبر توصيات للحكومة الاسرائيلية وبالتحديد لاقتلاع عرب النقب من اراضيهم واعادة توطينهم باماكن اخرى لربما في قطاع غزة. هذا المعهد رسم سياسة الاقتلاع والمصادرة، حيث وضع غطاء ‘قانونيا’ عندما عينت حكومة اسرائيل ‘القاضي غولديبرغ لتطبي’ توصيات ‘معهد الاستراتيجية الصهيونية’. ومن اجل هذا الهدف يجب ان تصور اسرائيل (في حملة اعلامية منظمة) لمجتمعها اليهودي وللعالَم ان عرب النقب هم بمثابة مجرمين لا يحترمون دولة القانون، استنادا لورقة بحثية ورد فيها ان: ‘الجيل البدوي الشاب يتعلم ميزات وجدوى مخالفة القانون’ التي نشرت في مجلة ‘كاركاع’ (ارض) عدد 66 مايو 2009 من تأليف كل من غلعاد التمان وعدي ارييل. ومن بين المستندات التي تم تقديمها للحكومة هي قوائم بعدد البيوت غير المرخصة التي شيدها عرب النقب في القرى المختلفة لاجاد ذريعة قانونية تخدم بالاحرى مشاريع علاقة’.

2. اكمال المشروع الاسرائيلي للمياه المسمى ‘هاميوفيل هارتسي’ (النظام الناقل للمياه) الذي ينقل المياه من بحيرة طبريا الى جميع المراكز السكانية، بما في ذلك النقب. هنا تجدر الاشارة الى ان الحركة الصهيونية بدأت التخطيط لذلك المشروع قبل بداية الحرب العالمية الثانية، في عام 1939، حيث بدأ التطبيق بعد اكمال النكبة عام 1948 وتم انجازه عام 1964، حيث قامت السلطات الصهيونية بسرقة مياه نهر الاردن، مما حدا بسورية ولبنان والاردن الى التخطيط للتصدي لمشاريع سرقة المياه، الامر الذي جعل بعض الاستراتيجيين بتسمية النكسة حرب الايام الستة بـ ‘حرب المياه’.

3. ترحيل عرب النقب من عشرات القرى المنقرقة في اماكن مختلفة يأتي تحت ما تسمية تل- ابيب بـ تنظيم وضع القرى العربية’- اي خنقهم في غيتو او ‘باننوتستان’ مقلص في النقب او التفاوض عليهم في اطار تبادل سكاني مع قطاع غزة وضمهم الى الدولة الفلسطينية المبتورة جنوبا، الامر الذي سيؤمن لاسرائيل الطريق ما بين البحر الاحمر الى البحر المتوسط عبر البحر الميت (مع حفر وصلة اضافية) ليخلق بديلا لقناة السويس في الجهة الشرقية، وفقا لما لمح اليه بن غوريون.

4. اقرار ‘البنك الدولي’ بامكانية مشروع ‘القناة المائية’ ما بين البحر الاحمر والبحر الميت في مطلع العام الجاري 2013، لانتاج ما يكفي من مياه وكهرباء لاسرائيل - رغم ادعائها ان المشروع سيفيد الاردن والسلطة الفلسطينية هو مخطط هيمنة صهيوني على جيرانها وبالتحديد الاردن والسلطة الفلسطينية، لان اسرائيل لا تشارك في مشروع الا اذا كانت لها السيطرة شبه الكاملة عليه.

5. عبر هذا المشروع قد تقوم تل- اييب بعرض 'حل اسرائيلي' لجانب حتى ولو بسيط' لازمة النيل ما بين مصر واثيوبيا وستعمل جاهدة على زيادة 'نسبة تبعية القاهرة بتل-اييب مما يفسر 'اليد' الاسرائيلية التي عملت وبمثابرة لتقسيم السودان الى سودانيين، قام بعدها زعيم دولة جنوب السودان باول زيارة خارجية له الى اسرائيل.

6. من بين الامور التي درسها البنك الدولي كانت بدائل تحويل كميات كبيره من المياه' من خليج العقبة (ام الرشراش المسماة ايلات) عبر الاردن، ومن هناك الى البحر الميت لكي يتم الحفاظ على القيمة الاقتصادية (السياحية بما في ذلك المعادن والخ) للبحر الميت بالنسبة لاسرائيل، حتى لو بعد نصف قرن. والمخطط يشمل اقامة جهاز لتحلية المياه لتزويد المنطقة وبالتحديد المستوطنين الجدد في النقب بمياه الشرب. اما وقد تم ايجاد حل للبحر الميت فمن المحتمل ان تكون اسرائيل قد اخذت بعين الاعتبار ايصال المياه للنقب من نقطتين: تمتد الاولى من البحر الاحمر جنوبا، الذي سيرتبط بالبحر الميت والذي هو مرتبط اصلا ببحيرة طبرية، والثانية (حاليا مخطط) ربط النقب بالبحر المتوسط عبر منافذ قريبة من او في شمال قطاع غزة ترتبط بالبحر الابيض المتوسط.

فقد كتب بن غوريون ان في النقب سيتم امتحان ابداع وجرأة اسرائيل الرائدة - وهذا الاختبار سوف يكون مصيريا: 'ففي النقب ستمتحن جدارة' العلوم والبحوث اليهودية. وعلى رجالتنا في ميادين العلوم والبحوث التمركز والتركز في حقول بحثية جديدة لم تهتم بها من ذي قبل شعوب الشمال، كابحاث تحلية المياه باسعار زهيدة واستغلال الطاقة الشمسية المتوفرة في بلادنا، خاصة في النقب، اكثر من كل دول اوربا. واستغلال شدة الرياح لتوليد الطاقة الكهربائية، والعمل على منع تبذير مياه الامطار القليلة التي تذهب الى البحر المتوسط والبحر الميت والتي تصل الى عشرات ملايين من الامتار المكعبة، والتي باستطاعتها احياء مساحات واسعة في النقب. كما يمكننا بناء برك على طول النقب وعرضه 'لتخزين المياه الغالية'. كل ذلك سيتم في القرن الـ 21 استنادا الى تطور التكنولوجيا الاسرائيلية، بناء على التخطيط الصهيوني الذي بدأ منذ اكثر من قرن وما زال 'ينبض حركة' وباستمرار. فمنذ النكبة شكل الفلسطينيون 'نجات النكبة' (تعريفي) أولئك الذين استطاعوا البقاء في وطنهم' والذين يريد لهم ان يكونوا 'سقائين وحطابي ماء' للطبقة الصهيونية الحاكمة (وخدمها من العرب اليهود القادمين من الدول العربية)، مشكلة امنية ليس في الجليل وحسب ولكن ايضا في مدن الساحل الفلسطيني كمدينة عكا شمالا (وتحويل سكانها الى المكر) ويافا جنوبا (ومحاولة تحويل سكانها الى اللد والرملة) وكجزء من هذا المخطط الشامل تصب اسرائيل حقدتها اليوم على عرب النقب لانها تريد ارضا بلا شعب. فباعتراف اسرائيلي رسمي كانت وما زالت مشكلة وجود عرب النقب تطرح على جدول اعمال الحكومات الاسرائيلية المتتالية لايجاد حل لهذه المشكلة الديمغرافية الجغرافية، لان الاولوية هي دائما لليهودي ومشاريعه المالية... فمن جهة المؤسسة الصهيونية الحاكمة من المفضل ان يذهب الفلسطينيون اولاً وثانياً وثالثاً' وعاشراً الى 'صهريج وقود' غسان كنفاني... فهل سيشعل 'رجال في الشمس' صهريج النقب؟

أكاديمي فلسطيني مقيم في كامبريدج
القدس العربي، لندن، 2013/7/20

48. فشل اسرائيلي.. تكتيكي، عملي، استراتيجي

باراك رايبند

كانت المفاجأة الكلمة الأساس في النقاش العام الذي دار في الأيام الأخيرة بالنسبة لعقوبات الاتحاد الأوروبي ضد المستوطنات. مفاجأة في وزارة الخارجية، مفاجأة في مكتب رئيس الوزراء، ومفاجأة في الرأي العام الإسرائيلي. ولكن يبدو أن استخدام كلمة مفاجأة ليس مناسباً. كل حديث عن المفاجأة هو تغطية للمؤخرة في أفضل الأحوال وتضليل للجمهور في أسوأها. فإذا راجعنا ما حصل في السنوات الأربع الأخيرة في علاقات إسرائيل والاتحاد الأوروبي، في كل ما يتعلق بالجمود في المسيرة السلمية وسياسة البناء في المستوطنات، سنرى أن العنوان كان على الحائط. التعبير الأكثر مناسبة هو يجب أن يكون القصور. أو الأدق ثلاثة قصورات.

القصور التكتيكي:

من ناحية الدبلوماسيين في السفارة الإسرائيلية في بروكسل، تشخيص خطوة سياسية مثل العقوبات ضد المستوطنات يشبه التحذير من الحرب مع سورية من جانب وحدة 8200 في شعبة الاستخبارات العسكرية. ومع ذلك، فإن السفير دافيد فيلتسر وفريقه فشلا في رفع المعلومة الاستخباراتية في الوقت المناسب، وحتى مع القليل من المعلومات التي حصلوا عليه لم يدقوا الإجراء. قيادة وزارة الخارجية هي الأخرى فشلت. ففي وزارة الخارجية يعرفون على الأقل ستة أسابيع عن ان الاتحاد يعمل على خطوة في موضوع المستوطنات، ولكن مر زمن طويل جدا الى أن فهموا كامل معانيها.

القصور العملي:

إهمال السلك الدبلوماسي الإسرائيلي والمعاملة المخزية التي يتلقاها الدبلوماسيون من الحكومة ليسا ذريعة. ومع ذلك، فمنذ سبعة أشهر ولا يوجد لإسرائيل وزير خارجية بوظيفة كاملة. ومع ان نائب وزير الخارجية زئيف الكين رجل كفؤ، جدي ومتعدد القدرات، ولكنه ليس شريكا في معظم المداولات التي تجري في المجلس الوزاري. ولما كان ليس وزيرا، فإن صلاحياته أضيق وتأثيره بشكل طبيعي محدود. نتتياهو وإن كان احتفظ بحقية الخارجية في الأشهر السبعة الأخيرة، ولكنه لم يعن بكثير من المسائل السياسية التي يكرس لها وزير الخارجية معظم وقته. إضافة الى ذلك، فإنه اقصى وزارة الخارجية، اقصى رجالها عن المداولات، تجاهل أوراق الموقف التي طرحوها واعتمد على ضباط الجيش ورجال الاستخبارات. كما أن نتتياهو أهمل شبكة العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. في حكومته السابقة تباهى نتتياهو بلقاءات قمة بين حكومة اسرائيل والحكومات في اوروبا. ولكن خلف الصور الاحتفالية كان حوار عليل عديم الحميمية والثقة المتبادلة.

القصور الاستراتيجي:

في السنوات الاربع الاخيرة يحاول الاتحاد ان يشرح بكل سبيل ممكن كم هي ضارة سياسة الاستيطان الاسرائيلية. عشرات التتديدات بالبناء في المستوطنات، عشرات المكالمات الهاتفية واللقاءات التي شرح فيه زعماء أوروبيون لنتتياهو كم هم يعارضون البناء في المستوطنات، وما لا يقل عن خمسة بيانات مشتركة لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي تحدثوا فيها صراحة عن خطوات ضد المستوطنات. وفي نفس الوقت، كانت عيون معظم وزراء حكومة نتتياهو السابقة وتقريبا كل وزراء حكومته الحالية تمتنع عن رؤية اي درك اسفل تدهورت اليه مكانة اسرائيل الدولة. لقد تنافس وزراء "الليكود" فيما بينهم من سيخدم بإخلاص اكبر

لوبي المستوطنين. بينيت ووزراء حزبه تنقلوا بين كبت أو عدم فهم الواقع وبين محاولة خلق واقع جديد لدولة واحدة للشعبين ولبيد فضل إهمال الموضوع الفلسطيني والانشغال بتجنيد الأصوليين.

لقد رأى نتتياهو المشاهد وسمع الأصوات ولكنه فضل التجاهل والاكتفاء بأقوال عليلة عن الالتزام بحل الدولتين. وشرح رجاله ان بيانات الاتحاد غير ملزمة وانه لن تكون للأوروبيين الشجاعة لعمل شيء حقاً. وحتى عندما فهم رئيس الوزراء الواقع فإنه لم يتأزر بالشجاعة ليتخذ اعمالاً تسمح لأصدقاء اسرائيل في اوروبا البقاء هكذا. هذا هو القصور الأكبر من بين كل القصورات. في نهاية النهار لا يمكن لنتتياهو ان يتهم غير نفسه.

"هآرتس"، 7/19/2013

الأيام، رام الله، 20/7/2013

49. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 19/7/2013